الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2026

رقم التسجيل: 202135078386

فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA لتنمية مهارة التقليد لدى أطفال إضطراب طيف التوحد

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

الشعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

- بن حليمة آمنة

إشراف:

أد/ ولد محي الدين سعاد

أمام لجنة المناقشة المتكونة من السادة الأساتذة:

اسم ولقب الأستاذ	المؤسسة الجامعية	الصفة
د.كباهم خميسة	جامعة محمد بوضياف. المسيلة	رئيسا
أد/ ولد محي الدين سعاد	جامعة محمد بوضياف. المسيلة	مشرفا ومقررا
د.خيذر سميرة	جامعة محمد بوضياف. المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2025-2026


بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص:

تهدف الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABAفي تنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال اضطراب طيف التوحد بالمركز النفسي البيداغوجي للاعاقة الذهنية 1ولاية المسيلة

وذلك بالاعتماد على المنهج شبه تجريبي تصميم مجموعة واحدة وقياسين قبلي وبعدي لدى عينة مكونة مكونة من طفلين من ذوي اضطراب طيف التوحد من سن 9و13سنة لديهم نفس مهارات قاعدية في تقليد حركي تم استخدام سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم ABLLS للقياس القبلي والبعدي كما تم الاعتماد على برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA

خلصت النتائج:

لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي فاعلية في تنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال اضطراب طيف التوحد

وجود فروق في مهارة التقليد الحركي لدى اطفال اضطراب طيف التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج

كلمات المفتاحية: برنامج تحليل السلوك التطبيقي،تقليد الحركي ،اطفال اضطراب طيف التوحد.

Abstract:

The study aims To assess the effectiveness of the Applied Behavior Analysis (ABA)program in developing motor imitation skills Among children with autism spectrum disorder at the psychopedagogical center of intellectual Disabilities No.1in the province of Msila

This was done using aquasi-escperimental single -group design with pre _and post-tests on sample of two children with ASD aged 9and 13who had similar baseline motor imitation skills. The ABLLS(Assessment of Basic language and learning skills)scale was used for the pre-and post _tests

The Applied Behavior Analysis program was also utilized

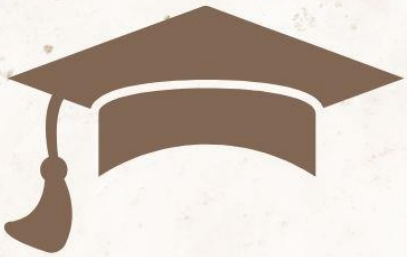
The results concluded that:

The Applied Behavior Analysis program is effective in developing motor imitation skills in children with autism spectrum disorder

There are differences in motor imitation skills in children with autism spectrum disorder before and after the implementation of the program

Key words :Applied Behavior Analysis program,motor imitation,children with autism spectrum disorder.

Analysis,motor imitation



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذة المشرفة **ولد محي الدين سعاد** ، التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة، ولم تبخل عليّ بتوجيهاتها السديدة ونصائحها القيّمة طوال مراحل إنجاز هذا العمل. كما أشكر لها صبرها، وتفانيها في المتابعة، وحرصها الدائم على تقديم المساعدة العلمية والمنهجية التي كان لها الأثر البالغ في إتمام هذه الدراسة وإخراجها في أحسن صورة.

فجزاها الله عني خير الجزاء، وأدام عليها الصحة والتوفيق، وجعل ما قدمته من علم وعطاء في ميزان حسناتها.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة، وأسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والنجاح.

الطالبة: بن حليمة آمنة

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة:
شكر وتقدير

فهرس الجدأول III
فهرس الأشكال V
مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.الاشكالية: 4
2.فرضيات الدراسة : 6
3.أهداف الدراسة: 7
4.أهمية الدراسة: 7
5.أسباب اختيار الموضوع: 7
6.تحديد مفاهيم الدراسة اجرائيا: 8
7.الدراسات السابقة والتعقيب عليها: 8
8.الخلفية النظرية: 15

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

1. منهج الدراسة : 31
2. حدود الدراسة: 31
3. الدراسة الاستطلاعية : 31
4. عينة الدراسة الأساسية 32
5.أدوات الدراسة الأساسية: 33

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض نتائج الدراسة..... 38
2. مناقشة النتائج: 50
3. ملاحظات عامة حول سيرورة الجلسات العلاجية مع الطفلين : 60
4. تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات: 63

5. الاستنتاج العام : 68
قائمة المراجع: 71
الملاحق 74

فهرس الجدأول

جدول رقم (1): محاور تقييم المهارات الاساسية واللغة ABLLs 35
جدول رقم (2): ملخص برنامج تحليل السلوك التطبيقي .**Error! Bookmark not defined**

جدول رقم (3): خصائص عينة الدراسة..... 32
جدول رقم (4): الجلسات العلاجية للطفل س.ج..... 40
جدول رقم (5): الجلسات العلاجية للطفل م.س 52
جدول رقم (6): نسبة التحسن الطفلين بعد إجراء برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA 62

فهرس الأشكال

الشكل رقم (1): تصميم تجريبي لمنهج البحث..... 31
الشكل رقم (2): نظام تتبع المهارات للحالة س.ج يبين القياس القبلي والبعدي 49
الشكل رقم (3): يمثل نظام تتبع المهارات للطفلة م.س القياس القبلي والبعدي 59
الشكل رقم (4): يمثل اعمدة بيانية للقياس القبلي والبعدي للطفلين س.ج وم.س 62



مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم بأسره انتشار واسعا في مجموعة من الاضطرابات الا وهي الاضطرابات النمائية والتي تظهر عند الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتأثر على نموهم العقلي أو الجسدي وتعكس هذه الاضطرابات النمائية على قدرتهم على التواصل والتعلم والتكيف مع متطلبات الحياة وتتعدد وتنوع هذه الاضطرابات النمائية التي تصيب الأطفال من أبرزها وأكثرها تدأول وهو التوحد

حيث يعد التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية انتشارا ومن أصعبها من حيث صعوبة التشخيص ومعرفة الأسباب وصعوبة التمييز بين هؤلاء الأطفال لان خصائص اضطراب التوحد تتشابه وتتداخل مع اضطرابات اخرى ما يجعل التشخيص صعب حيث يعد التوحد اضطراب نمائي يظهر في سنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل حيث يعاني اطفال من قصور حاد في التواصل والتفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية والسلوكية والتكيفية وتكون نسبة إصابة الذكور أكثر من الاناث بمعدل 3 أو 4 مرات ويبقى السبب غير معروف حيث يعاني اطفال اضطراب التوحد قصور في العديد من المهارات كمهارة التقليد الحركي فالطفل التوحدي يواجه اضطرابات في القدرة على التقليد ويتجلى ذلك عدم الاهتمام بالآخرين كالآباء والأقران ولا يفعل ما يفعلونه فهو ضروري من أجل الاتصال فهو مهارة اساسية ضرورية ويعد الركيزة الاساسية حيث يعمل على تصورهم الاجتماعي وتعلم المهارات الاجتماعية وتطوير اللغة والتفاعل مع الآخرين الا ان التدخل السلوكي المبكر يعمل على تنمية وتطوير واكتساب هاذه المهارة وغيرها من المهارات ونظرا لهذا تزايد الهائل في نسبة انتشار اضطراب التوحد أصبح ضروري لإخضاعهم الى برامج التكفل المبكر وظهرت عدة برامج للتدخل المبكر من بينها برنامج TEECHالذي وضعه إيريك شوبلر وبرنامج تحليل السلوك التطبيقيABA لايفار لوفاس اللذي يعمل على تنمية الكثير من المهارات التي يعاني أطفال توحد قصور فيها من بين تلك مهارات مهارة التقليد الحركي

نظرا لاهتمامك بهذا الموضوع قمت بهذه الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال التوحد

حيث وضعت خطة عمل تحتوي على جانبين (الجانب النظري والجانب التطبيقي) تنأولت فيها مجموعة من الفصول :

الفصل الأول: تطرقت إلى إشكالية الدراسة وتحديد تساؤلات الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع وتحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا كذلك تطرقت إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة المتمثلة في إضطراب التوحد، برنامج تحليل السلوك التطبيقي، التقليد الحركي.

الفصل الثاني: تطرقت إلى منهج الدراسة، دراسة استطلاعية وأهدافها، أدوات الدراسة الأساسية، عينة الدراسة.

وفي الأخير **الفصل الثالث:** هو الجانب التطبيقي تطرقت فيه إلى عرض نتائج الدراسة كذلك مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات.



الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-الاشكالية الدراسة

2- الفرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- مفاهيم الإجرائية للدراسة

5- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

6- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1.الاشكالية:

يمر الإنسان في حياته بسلسلة من المراحل النمائية من الولادة الى شيخوخة ومن بين هذه المراحل مرحلة الطفولة حيث تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان يكون فيها الطفل اكثر قابلية للتعلم وأكثر طواعية لتعديل السلوك ومن اكثر الاضطرابات التي تصيب الأطفال ويؤثر على نموهم السوي هذه الاضطرابات تتمثل في توقف النمو في الجوانب اللغوية والمعرفة والاجتماعية ومن بين تلك الاضطرابات هو التوحد(الأوتيزم) .

هو من بين تلك الاضطرابات التي ظهرت ومازالت مبهمة الى يومنا الحاضر حيث التداخل في تحديد العوامل والاسباب وكيفية العلاج فهو من اكثر الاضطرابات النمائية صعوبة بالنسبة للطفل نفسه ولوالديه وافراد الاسرة ويعود ذلك الى ان هذه الاضطرابات تتميز بالغموض وبغرابة انماط السلوكات المصاحبة له وبتداخل بعض مظاهر السلوكية مع بعض اعراض اعاقات واضطرابات أخرى فالتوحد يصيب الأطفال دون سن الثلاث سنوات عمر اللعب الجماعي التفاعلي والبدء في تكوين بيئة ثانية وهي بيئة الأصدقاء والشارع لكن دون سابق إنذار يلاحظ على الطفل التوحدي البدء بالانعزال وعدم التواصل واللعب مع الاقران وعدم القدرة على التواصل اللفظي والبكاء واللعب أو الضحك دون سبب وغيرها من الأعراض التي تجعل الاهتمام بهذه الشريحة امرا مهما. (إبراهيم، 2020، ص21).

كما أعلنت الحكومة الأمريكية ان التوحد أصبح مشكلة تتطلب التدخل بشكل طارئ لمعرفة الأسباب الكامنة وراء ازدياد حجم الاصابة حيث يرتفع معدل انتشار التوحد بنسبة 10%-17%سنويا ففي الوقت الذي كانت تشير فيه الاحصاءات الى نسب حدوث الاضطرابات في اي مجتمع تتراوح بين 4-5 حالات لكل 10 آلاف حالة أصبحت الان 75 حالة لكل 10 آلاف طفل وهو على خلاف ماكان معروفا سابقا حيث أن معدل الإصابة أصبح طفل لكل 150 ولادة (بطانية وآخرون، 2022، ص22).

فالتوحد حسب كانت (1943) انه اضطراب يظهر خلال الثلاثين شهر الأول من عمر الطفل ويعاني الأطفال المصابون به من الصفات التالية مركزا على الصفتين الأولى والثانية

كمعيار في تشخيص التوحد: نقص شديد في التواصل العاطفي مع الآخرين، الحفاظ على الروتين ومقأومة التغيير (المقابلة، 2016، ص14).

كما عرفته الجمعية الأمريكية التوحد (2006) أنه اضطراب نهائي مركب يظهر في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل يؤدي الى انحراف في النمو العادي للطفل. يشمل جوانب النمائية الثلاثة: الكفاءة الاجتماعية، التواصل النمطية المتكرر من السلوكات والاهتمامات والنشاطات (المقابلة، 2016، ص14).

حيث يعاني الطفل التوحدي في القصور في العديد من المهارات اهمها مهارة التقليد وهي من المهارات اللازمة لنمو الطفل وتعلمه فبدون المحاكاة لن يتعلم الطفل اللغة ولا يتعلم الطفل التفاعل الاجتماعي مع المحيطين، فالتقليد هو عبارة عن مهارة يمكن استخدامها لتقويم السلوك وهي تتطلب تحديدا سليما للعناصر الفعل المراد تقليده وترجمته ترجمة صحيحة وتبدأ مهارات التقليد بتقليد بسيط ثم سلسلة من الافعال وتبدأ بتقليد الحركات ثم الأصوات، كما يعرف التقليد بأنه ميل واستخدامها فطري يولد به الطفل فيدفعه الى محاكاة غيره في افعالهم واقولهم وعن طريق التقليد يكتسب الطفل الكثير من المهارات والقيم والعادات السلوكية (أمين، 2025، ص80).

وينقسم التقليد لدى اطفال المصابين با التوحد الى نوعين هما التقليد الحركي والتقليد اللفظي حيث يعد التقليد الحركي هو محور دراستنا الحالية نظرا لاهميته الكبيرة للطفل التوحدي حيث اكدت دراسة MAZAT1993على التقليد الحركي يعد المراحل الأولى في الاتصال اي لابد من وجود هاته المهارة ليبدأ الطفل الاتصال بالمحيطين به سواء أمه، إخوته(غانم، 2017، 94).

كما أن التقليد الحركي يأخذ ثلاث أشكال أو مراحل منها تقليد باستخدام الاشياء وتقليد الحركات الكبرى وتقليد الحركات الدقيقة

حيث تم تصميم العديد من البرامج التي تعمل على مساعدة اطفال التوحد من بينها برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABAحيث يعتبر حاليا هو الخيار الوحيد القائم على أسس

علمية واضحة لاطفال التوحد وقد ثبت انه فعال وفي الغالب له تاثيرات شاملة ودائما يتضمن تحليل السلوك التطبيقي ABAتطبيق طرق مشتقة مباشرة من مبادئ العلمية للتعلم والسلوك وكذلك من أجل تشجيع الأهمية الاجتماعية لتغيير السلوك كما أن الطرق المستخدمة عادة لتعليم المهارات هي تدريبات المحأولات المنفصلة DTTوالتعلم في البيئة الطبيعية والإجراءات التعليمية مثل التعزيز الايجابي والتشكيل والتلاميذ والتحفيز والتي غالبا ما تستخدم ضمن إجراءات التدريب (فايد، 2022، ص41).

حيث وجدت دراسات قليلة حول فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارة التقليد وخاصة التقليد الحركي مثل ما ورد في دراسة الهواري وبالميهوب (2018)والتي خلصت لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي فاعلية في تنمية مهارة التقليد واستهدفت الدراسة التقليد اللفظي والحركي لأطفال التوحد

ونظرا الى قلة الدراسات التي اجريت حول اثر برنامج تحليل السلوك التطبيقي ونظرا لاهميته الكبيرة خاصة مع زيادة عدد المصابين بالتوحد وتدعيما للدراسات التي وجدت سنحأول من خلال هذه الدراسة التي بصدد القيام بها والتعرف على فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABAلتنمية مهارة التقليد الحركي لأطفال التوحد وذلك من خلال الاجابة على **التساؤل العام التالي:**

- هل لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي فاعلية في تنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال إضطراب طيف التوحد؟
- **تساؤل جزئي:**
- هل توجد فروق في مهارة التقليد الحركي لدى أطفال إضطراب طيف التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج؟

2.فرضيات الدراسة :

1.2. الفرضية العامة:

لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي فاعلية في تنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال إضطراب طيف التوحد.

2.2. الفرضية الجزئية :

توجد فروق في مهارة التقليد الحركي لدى اطفال إضطراب طيف التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج.

3.أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى مايلي:

- الكشف على فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABAفي تنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال التوحد

4.أهمية الدراسة:

- تنأولت برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABAالذي يعد من أهم البرامج المكثفة الذي يحقق نتائج ايجابية والتي تخدم هذه الفئة والقائمين على رعايتها.
- الدراسة مهمة لأنها تتنأول اكثر الاضطرابات النمائية صعوبة الا وهو التوحد وتكمن الصعوبة في عملية التكفل كذلك من اكثر الاضطرابات انتشارا.
- مهارة التقليد الحركي مهارة مهمة حيث تعد المراحل الأولى في الاتصال لابد من وجودها حتى يبدأ اطفال التوحد الاتصال بالمحيطين به وتعلم المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي كذلك تساعد على اكتساب الكثير من المهارات والقيم والعادات السلوكية.

5.أسباب اختيار الموضوع:

- رغبة شخصية في تنأول مواضيع تتعلق بالعلاج والتكفل النفسي
- التعرف على اطفال التوحد ميدانيا.
- التعرف على فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABAفي تنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال التوحد.

6.تحديد مفاهيم الدراسة اجرائيا :

1.6. برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA:

ويعرف اجرائيا هو برنامج علاجي يستخدم مع اضطرابات النمائية كالتوحد يستخدم بشكل مكثف ومنظم يكون بشكل فردي يعمل على اكتساب مهارات التقليد الحركي من خلال تقنيات برنامج تحليل السلوك التطبيقي لايفار لوفاس كالتلقين والتعزيز والتسلسل والنمذجة والتعميم

2.6. التقليد الحركي:

ويعرف اجرائيا هو قدرة الطفل التوحدي على محاكاة حركة جسدية كبرى أو دقيقة وغيرها يقدمها المدرب كنموذج، وهي نقاط القوة والضعف التي تم تقييم الطفلين عليها من خلال سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم ABLLsفي مجال التقليد الحركي D وتم اخضاع نقاط الضعف الى برنامج تحليل السلوك التطبيقي إيفار لوفاس والعمل على تنميتها وتطويرها واكسابها لطفلين التوحديين.

7.الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

- **الدراسات السابقة:**

1.7. دراسات تنأولت تحليل السلوك التطبيقي ABA:

1-**دراسة فتيحة سعيدة نواصر (2018) بعنوان أثر تحليل السلوك التطبيقي ABA في اكتساب بعض المهارات والتخفيف من حدة اعراض اضطراب طيف التوحد** حيث تهدف الدراسة الى اختبار أثر برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي وفق منهج لوفاس في اكتساب بعض المهارات وتخفيف من حدة اعراض اضطراب طيف التوحد على عينة من اطفال التوحد تكونت الدراسة من 12 طفل من اطفال التوحديين تتراوح أعمارهم الزمنية بين 3 و6سنوات من ذكور واناثا مجموعة تجريبية 6 أطفال (5 ذكور وأنثى) ومجموعة ضابطة 6 أطفال (5ذكور وأنثى) تم اختيارهم من مجتمع الدراسة وهم ذوي توحد المتوسط وفق مقياس التوحد الطفولية cARS2 لتحقيق أهداف البحث أعدت

الباحثة برنامج قائما على مقاربة تحليل السلوك التطبيقي وفق منهج لوفاس طبقته بعد إجراء قياس قبلي على مهارات مستهدفة ضمن مقياس الملف النفس تربوي PEP 3بالإضافة لأداء الحالي والعمر النمائي واستخدمت مقاييس التالية لقياس حدة الأعراض مقياس تقدير السلوك التوحدي CARS2وقائمة السلوك التوحدي ABCوالمقياس الفرعي PEP 3 الخاص بالمشكلة السلوكية بعد تطبيق برنامج تم إعادة قياس المهارات وحدة الأعراض مرة بعد تطبيق البرنامج مباشرة ومرة أخرى بعد شهرين من تطبيق للبرنامج تم التوصل لنتائج التالية وجود فروق دال احصائيا بين متوسطات الرتب المجموعة الضابط والتجربة ضمن مهارات اللغة التعبيرية الاستقبال والتعبير العاطفي والتجارب الاجتماعي والخصائص الحركية السلوكية والخصائص السلوكية اللفظية بالإضافة إلى مستوى الاداء الحالي في القياس البعدي كذلك توصلت الدراسة لعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب المجموعة الضابط والتجربة لكل من المهارات التالية الإدراك اللفظي والغير اللفظي ومهارات حركية دقيقة والكبيرة والتقليد الحركي البصري والسلوك التكيفي بالإضافة إلى العمر النمائي في القياس البعدي رغم ذلك من خلال اختيارهم حجم الأثر لكوهين تبين وجود اثر لبرنامج على تطوير المهارات المذكورة ولكن الأثر ضعيف الأمر الذي قد يكون مقبولا في ظل قصر مدة التطبيق برنامج.

2-**دراسة مباركة ميدون (2019)بعنوان فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد**

سعت الدراسة حالية إلى التحقق من الاهداف المتمثلة في معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وكشف عن مدى انتشار المشكلات السلوكية لديهم تكونت العينة الدراسة من 23 طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد تم اختيارهم بطريقة العينة المفسرة طبقت عليهم استمارة الملاحظة للمشكلات السلوكية واعتمد الدراسة على منهجية المنهج الوصفي لقياس الفرضية الأولى والمنهج الشبه تجريبي لقياس الفرضية اي قياس اثر

البرنامج استخرجت من 23 طفل 4 حالات تلقو برنامج التدريبي لتعديل سلوك اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتم الاعتماد في جمع البيانات على الادوات التالية مقياس توحد الطفولية كارز ST 2لتشخيص اضطراب طيف توحد واستمارة الملاحظة للمشكلات السلوكية لاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من إعداد الباحثة والبرنامج التدريبي لتعديل السلوك أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من إعداد الباحثة تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى نتائج التالية :مشكلة السلوكات النمطية كانت السلوك الأكثر انتشارا لدى اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تليها السلوكات العدواني واخيرا سلوكيات إيذاء الذات كذلك توجد فروق بين القياس القبلي والبعدي في المشكلات السلوكية التي ظهرت لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لعينة الدراسة لصالح القياس البعدي

2.7. دراسات تنأولت التقليد الحركي:

1-**دراسة كوثر يعقوب احمد (2015)بعنوان فعالية برنامجي باستخدام النمذجة المتبادلة والنمذجة بالفيديو في تنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد** تهدف الدراسة الى قياس مدى فاعلية كل من البرنامجين النمذجة المتبادلة والنمذجة بالفيديو في تعليم الطفل التوحدي مهارة التقليد الحركي وذلك من خلال تطبيقها على عينة بلغ عددها 10 اطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد تراوحت أعمارهم 4 7سنوات من الأطفال في مراكز العالية بالبحرين موزعين على مجموعتين تجريبيتين مجموعة خضعت للنمذجة عن طريق الفيديو ومجموعة خضعت للنمذجة المتبادلة بواقع 5اطفال في كل مجموعة تجريبية أظهرت نتائج في قياس بعدي ان اطفال العينة إزدادت لديهم القدرة على التقليد الحركي عند تعرضهم للبرنامج في المجموعتين وتحصلت كلتا المجموعتين على نفس مقدار الكسب التحقق كل على حسب عمره وظروفه البيئة وخصائصه في التعليم والتدريب وفي القياس التابعي فقد أظهرت النتائج انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق البعدي التابعي وذلك لصالح مجموعة النمذجة بالفيديو حيث انها كانت الاعلى في الحفاظ على مهارة التقليد الحركي وتعميمها

3.7. دراسات تنأولت برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABAومهارة التقليد :

1-**دراسة الهواري وبالميهوب (2018)بعنوان مدى فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارة التقليد لدى اطفال التوحد** حيث تهدف الدراسة في التعرف على مدى فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارة التقليد لدى اطفال التوحد بمصلحة الأمراض النفسية للطفل والمراهق بمستشفى الشراقة تم استخدام المنهج شبه تجريبي ذو تصميم المفحوص الواحد وقياسين قبلي وبعدي وتنوع أدوات الدراسة من مقياس تقدير التوحد وسلم تقييم المهارت الاساسية للتعلم واللغة كما تم الاعتماد على برنامج تحليل السلوك التطبيقي لدى مجموعة متكونة من ثلاث اطفال أعمارهم بين 4و6 سنوات ولديهم درجة متوسطة مت التوحد خبصت الدراسة الى فعالية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارة التقليد الحركي واللفظي لدى اطفال التوحد

2-**دراسة د. دعاء محمد مصطفى (2022)بعنوان أثر تحليل السلوك التطبيقي في تنمية التقليد وعلاقته بهارات المشاركة الاجتماعية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد** هدفت الدراسة لتنمية مهارات التقليد لدى اطفال التوحد باستخدام برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي من خلال فنيات تكوين السلوكات الجديدة وتطويرها (التسلسل والتشكيل والتلقين وتغير ضبط المثير والتدريب على مهارة)ودراسة علاقة مهارات التقليد بهارات المشاركة الاجتماعية لديهم تم إجراء الدراسة على عينة من اطفال طيف التوحد 4 اطفال المتوسط عمري 4 6سنوات وانحراف معماري 0، 808متباينين في درجة توحد 1توحد بسيط و3 توحد متوسط وذلك على مقياس كارز 2تم استخدام تصميم الحالة الواحدة ذو تصميم والخط القاعدي المتعدد والقياسات المتكررة واستخدمت بطاقتي ملاحظة للمهارات التقليد ومشاركة الاجتماعية من حيث تكرار استغرق تطبيق البرنامج 5 اشهر أسفرت نتائج عن أثر برنامج في تنمية مهارات التقليد الحركي لبشسئ والتقليد الحركي للشخص وتقليد الايماءات والتقليد اللفظي غير ذو معنى والتقليد اللفظي ذو معنى لدى جميع أفراد

العينة بدرجات متفأوتة وارتباط مهارات التقليد لدى اطفال عينة الدراسة بمهاراتهم في مشاركة الاجتماعية ارتباطات دالا موجبا

3-**دراسة :Muniroh Munir2025بعنوان تحليل السلوك التطبيقي لتنمية التقليد الحركي لدى اطفال المدارس الابتدائية المصابين باضطراب طيف التوحد** تهدف الدراسة التحقق من فاعلية استراتيجيات تدخل تحليل السلوك التطبيقي في تحسين قدرات التقليد الحركي لدى الأطفال المصابين بالتوحيد في سياق تعليمي تم استخدام تصميم بحثي فردي مع مراحل A B Aمع تلميذ في مدارس الابتدائية يبلغ عمر 6 سنوات تم تشخيص بالتوحيد الخفيف واستخدامها تدخل تقنيات التدريب التجريبي المنفصل والتدريب في البيئة الطبيعية على مدار 15 جلسة خلال 3 اسابيع تم تقييم اداء التقليد الحركي باستخدام الملاحظة المنظمة لخمسة مؤشرات سلوكية تم تسجيلها على مقياس من 4 نقاط تشمل جمع البيانات الملاحظة المباشرة ومقبلات أصحاب المصلحة وتحليل الوثائق لضمان التقييم الشامل

أظهر التدخل فعالية كبيرة ارتفع متوسط درجات التقليد الحركي 1، 0 خلال الخط الأساس الى 2، 8 خلال التدخل وهو مايملك تحسن بنسبة 180%بعد سحب التدخل حافظ الاداء على مستوى 2، 4 مما يشير الى تحسن مستدامة نسبة 140%فوق مستويات خط الأساس كما تؤكد نتائج فعالية تحليل السلوك التطبيقي في معالجة أوجه القصور في التقليد الحركي لدى التوحد في البيانات التعليمية

4.7. التعقيب على الدراسات السابقة :

- **من حيث الهدف:**

يتضح من خلال الدراسات السابقة انها اتفقت وتشابهت في أهدافها اغلب الدراسات تهدف الى قياس فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارة التقليد الحركي مثل دراسة هواري وبالميهوب (2018)، دراسة د.دعاء محمد مصطفى (2022)، دراسة Muniroh munir (2025)وهذا ماتفقت عليه دراسة حالية من حيث الهدف فاعلية برنامج

تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال التوحد في حين تهدف دراسات الأخرى تهدف قياس فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لكن مع متغيرات أخرى كدراسة مباركة ميدون(2019)لتعديل بعض المشكلات لدى اطفال التوحد، دراسة فتيحة ناصر (2018)لاكتساب بعض المهارات وتخفيف من حدة الأعراض اضطراب طيف توحد الا ان هاته دراسة ضمن المهارات التي تعمل على اكسابها لعينة لدراسة هو التقليد الحركي وهذا يتفق مع دراسة الحالية

- **حيث المنهج:**

تشابهت معظم الدراسات السابقة المحلية والعربيةوالأجنبية في منهج المستخدم كانت كل من دراسة هواري وبالميهوب (2018)، د.دعاء محمد مصطفى (2022)، مباركة ميدون(2019)، كوثر يعقوب احمد (2015)، Muniroh Munir(2025)، ودراسة فتيحة سعيدة نواصر (2018)كذلك الدراسة الحالية اتفقت مع دراسات السابقة في المنهج منهج شبه تجريبي

- **من حيث العينة :**

اتفقت جميع الدراسات في عينة دراستها التي تمثلت في الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد كما اتفقت اغلبها في العمر المختار لهذه العينة كانت بين 3 7سنوات مثل دراسة هواري وبالميهوب (2018)4-6 سنوات ودعاء محمد مصطفى (2022)من 4 6سنوات ودراسة فتيحة سعيدة نواصر (2018)3 6سنوات ودراسة كوثر يعقوب احمد (2015)4 7سنوات، دراسة (2025) muniroh munir عمر طفل 6 سنوات لكت اختلفت مباركة ميدون عن هاته دراسات (2018)7 12سنة واختلفت دراستي عن دراسات سابقة في عمر المختار 09-13 سنة.

كما استخدمت اغلب الدراسات أحجام العينات بصورة متفأوتة منها من استخدم عينات صغيرة كراسة هواري وبالميهوب (2018)3 اطفال توحد ودعاء محمد مصطفى (2022)4 اطفال توحد ومباركة ميدون (2019)4اطفال توحد ودراسة 2025 munir munirohطفل

واحد من اطفال توحد وهذا ما اتفقت عليه دراسة عالية اختيار طفلين من اطفال التوحد وهناك دراسات أخرى استخدمت عينات متوسطة الحجم اي اختلفت على دراسات الأخرى كدراسة فتيحة نواصر (2018)12 طفل من اطفال التوحد وكوثر يعقوب (2015)10اطفال ذوي اضطراب التوحد

- **من حيث الأدوات:**

استخدمت الدراسات السابقة في معظمها البرامج التدريبية القائمة على تحليل السلوك التطبيقي كأداة لتحقيق أهداف الدراسة بالنسبة للمقاييس لرصد تحسن من خلال القياس القبلي والبعدي اتفقت كل من دراسة دعاء محمد مصطفى (2022)حيث استخدمت بطاقتي ملاحظة لمهارة التقليد الحركي ومشاركة الاجتماعية ودراسة (2025) muniroh munirملاحظة منظمة لخمسة مؤشرات سلوكية تم تسجيلها على مقياس 4 نقاط ودراسة مباركة ميدون (2019)استمارة الملاحظة للمشكلات السلوكية، كذلك اتفقت كل من دراسة مباركة ميدون (2019)ودراسة هواري وبالميهوب (2018)ودعاء محمد مصطفى (2022)وفتحة سعيدة نواصر (2018)في استخدام مقياس تقدير التوحد كارز واختلفوا في عدة مقاييس مثلا دراسة الهواري وبالميهوب (2018) استخدموا سلم تقييم المهارات الاساسية للتعلم واللغة الايبلز وهذا ما اتفقت عليه دراستي الحالية في استخدام سلم تقييم المهارات الاساسية للتعلم واللغة الايبلز في رصد تحسن في قياس قبلي وبعدي، فتيحة سعيدة نواصر (2015)مقياس ملف نفسي التربوي وقائمة السلوك التوحدي ABC، كوثر يعقوب احمد (2015)مقياس تقدير مهارة التقليد الحركي

- **من حيث النتائج :**

اتفقت جميع الدراسات في نتائجها من حيث فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA في تحقيق الاهداف المسطرة مثل دراسة هواري وبالميهوب (2018)خلصت الدراسة لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي فاعلية في تنمية مهارة التقليد الحركي واللفظي لاطفال التوحد، دراسة دعاء محمد مصطفى (2022) أثر برنامج في تنمية التقليد الحركي للشيخ والتقليد الحركي للشخص وتقليد الايماءات والتقليد اللفظي ذو معنى لدى جميع أفراد عينة ودرجات متفأوتة كذلك

دراسة (2025) muniroh munir أظهرت فاعلية كبيرة في ارتفاع متوسط درجات التقليد الحركي كذلك دراسة مباركة ميدون (2019)وجود فروق بين القياس القبلي والبعد في المشكلات السلوكية التي أظهرت لدى اطفال التوحد لدى عينة الدراسة لصالح القياس البعدي كذلك دراسة فتيحة سعيدة نواصر (2018)خلصت نتائج لوجود فروق بين المجموعة الضابط والتجربة ضمن مهارات ودراسة كوثر يعقوب (2015)توصلت لنتائج في القياس البعدي ان اطفال عينة الدراسة إزدادت لديهم قدرت التقليد الحركي، اتفقت دراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة حيث توصلت لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي فاعلية في تنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال التوحد لدى عينة دراسة ووجود فروق في مهارة التقليد الحركي لدى اطفال إضطراب طيف التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج

5.7. مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- توفر الدراسات السابقة خلفية نظرية
- اختيار المنهج المناسب للدراسة
- التعرف على الادوات المناسبة للدراسة
- تحديد عينة الدراسة.
- الاستعانة بها في تفسير نتائج المتحصل اليها في الدراسة الحالية.

8.الخلفية النظرية:

1.8. التوحد:

1.1.8. تعريف التوحد:

يعرفه كانر :kanner1943 انه حالة من العزلة والانسحاب الشديد وعدم القدرة على الاتصال بالاخرين والتعامل معهم ويتصف أطفال التوحد بأنه لديهم اضطرابات لغوية حادة (العبادي، 2006، ص13).

هناك الكثير من التعريفات الخاصة باضطراب التوحد ويعود ذلك الى الاتجاهات النظرية المتعددة وتطور الدراسات التي تبحث في الأسباب وخصائص ومعايير التشخيص الخاصة

باضطراب التوحد حيث أشارت معظمها الى المظاهر السلوكية لدى اطفال التوحد فقد تم وصفها بالانعزال والانسحاب والنمو غير السوي وعدم النجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وسوف يتم التعرض لأشهر هذه التعريفات:(سهيل،2015، ص26).

- أشار كانر(1943) في تعريفه الى خصائص التوحد المتمثلة في تأخر واضطراب في اللغة وذاكرة قوية وقدرة على الحفظ وانعزالية مفرطة وحساسية مفرطة إزاء المؤثرات الخارجية ومظهر جسدي طبيعي وقدرات إ دراكية عالية والرفض والتغيير والمحافظة على الروتين بالإضافة إلى أن الآباء يتميزون بمستوى عن الذكاء المرتفع .
- عرفته الجمعية الوطنية لاطفال التوحديين NsAC,1987 National society of Autisic children التوحد عبارة عن الحالة التي تكون فيها المظاهر مرضية الاساسية التي تظهر قبل أن يصل عمر الطفل 30 شهرا وتضمن الاضطرابات التالية :اضطرابات في سرعة أو تتابع النمو، اضطرابات في الاستجابات الحسية للمثيرات، اضطرابات في الكلام واللغة والمعرفة، اضطراب في التواصل مع الناس والاحداث القلق والانتماء والموضوع.

عرفته منظمة الصحة العالمية 1982 :WHO احد الاضطرابات النمائية التي تظهر قبل الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل ويؤدي الى عجز في استخدام اللغة واللعب والتواصل وفي التفاعل الإجتماعي (سهيل، 2015، ص 26-28).

عرفته الجمعية الأمريكية لطب النفسي 2000American psychiatric Association فقد قدمت تعريفات ورد في الدليل التشخيص الاحصائي للدراسات العقلية الطبعة الرابعة المعدلة 2000DSM IV TR, ثلاث معايير في تشخيص التوحد: قصور نوعي في التفاعل الاجتماعي، قصور نوعي في التواصل واللغة، السلوكات النمطية وممارسة الأنشطة والاهتمامات المحدودة (سهيل، 2015، ص31).

2.1.8. أسباب التوحد:

تعددت اسبابه رغم هذا لا يوجد سبب مباشر أو اكيد لهذا الاضطراب ويمكن ذكر اسباب التوحد في النقاط التالية:

- وجود عامل جيني ذي تأثير مباشر في الاصابة بهذا الاضطراب حيث تزداد نسبة الاصابة بين التوائم المطابقة أكثر من التوائم الاخرين
- سوء المعاملة الوالدين للطفل وخاصة الأم
- قد يكون السبب الولادة المتعسرة أو وجود تاريخ من المرض الذهني لدى احد الأبوين
- وجود خلل في الجهاز المناعي
- بعض الأعراض تكون بسبب وجود خلل الفص القفوي والفص الجداري للأعصاب وأيضا انخفاض في معدلات ضخ الدم في أجزاء من المخ التي تحتوي على الفص الجداري لأعراض أخرى نتيجة اضطراب في الفص الامامي
- التعرض لملوثات البيئية مثل الفيروسات والمعادن الثقيلة
- ارتفاع مادة حمض الهوموفانيليك في السائل النخاعي مما يؤدي الى احتمال ارتفاع مستوى الدوبامين في مخ الاطفال المصابين بالتوحد
- استعمال احد الوالدين أو كليهما الخمر المخدرات والتدخين قبل الولادة
- إصابة الام ببعض الأمراض المعدية أو تناولها لبعض العقاقير كدواء الصرع والتي قد تنقل له عن طريق الحليب (عاشير، 2024، ص20).

3.1.8. خصائص الأطفال التوحديين:

- **الخصائص الاجتماعية** :يعاني الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من صعوبات في العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها مع اقرانهم رغما احتمالية ارتباطهم بشكل أفضل مع والديهم ومقدمي الرعاية وأشخاص آخرين ممن يستطيعون توفير احتياجات وقراءة مشاعرهم بينما لايمتلك آخرون هذه القدرة ويحأول جاهدا التفاعل مع اقرانه ولايمكن الحكم بأن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لايستطيعون تكوين صداقات بل بعود السبب في القصور لتكوين العلاقات الاجتماعية لانهم لايعرفون الكثير من الأحيان كيف

يفعلون ذلك كما أن تعليم المهارات الاجتماعية للاطفال ذو اضطراب طيف التوحد يعتبر من المسائل المهمة لنموهم كما يعاني الأطفال ذو اضطراب التوحد من مشكلات فهم الاخرين أو تفسيرها لمعايير الوجه .

- **الخصائص اللغوية:**ان نصف الأطفال التوحديين تقريبا يعانون من مشكلات في التعبير الشفوي ومشكلتي في التواصل اللفظي والغير اللفظي وعدم القدرة على اتباع القواعد اللغوية مما يؤثر سلبا على عمليات التكيف الاجتماعي وفي حالات معينة بامكانهم ان يحقق مستوى قريبا من مستوى الكلام العادي .
- **الخصائص في مجال السلوك الاهتمامات والانشطة:**وصف كانر اطفال التوحد بمعيارين وهما عزل النفس الشديدوالاصرار والتماثل والسلوك الآخر الذي يظهر وهو مقأومة التغيير في البيئة والروتين اليومي مع سلوكيات نمطية متكررة ويرى لديهم ضعف في التواصل بالعين حيث يتجنب الطفل النظر بالعين مباشرة كما يبدون تعلق وارتباط بأشياء محددة وغير طبيعية والفترة غير طبيعية وتركيز الاهتمام على انشطة محددة واظهار الانشغال عال فيها بالاضافة الى تعلق شديد ببعض الاشياء والالعاب وعدم التنويع في اللعب والتركيز على لعبة واحدة والاحتفاظ بمفاتيح معينة وجمع الاشياء والاحتفاظ بها .
- **الخصائص في مجال التخيل واللعب والتقليد:**ان التخيل أو التظاهر باللعب مثل الأطفال اللذين يلعبون بالدمى أو قيادة كرسي كانت سيارة هو أمر يجب اعتباره من المسلمات كجزء من نمو الطفل ولايكون لديهم رغبة في اللعب بهذه الطريقة ابدا وهم يفتخرون الى كثير من أشكال اللعب الاستكشاف واللعب لديهم غير هادف وغير مقصود ويتسم اللعب عندهم بعدم القدرة على الابتكار.
- **الخصائص المعرفية** :يتميز الأطفال التوحديين بعدد من الخصائص المعرفية تختلف من فرد لاخر وتتفأوت في المستويات المعرفية فيما بينهم درجة الذكاء والتوحد وأن 25%يعانون من توحد وتخلف عقلي شديد و50%يعانون من توحد وتخلف عقلي بسيط كم ان نسبة(70 75%)هم معاقين عقليا تترأوح نسبة الإعاقة بين البسيطة والجديدة

وتمثل النسبة الباقية درجات ذكاء تزيد على 70%ويكون إنجاز الافراد التوحديين على اختبارات الذكاء في الجانب الإداري أعلى من الجانب اللفظي مع أخذ بعين الاعتبار صعوبة كبيرة في تطبيق اختبارات الذكاء عليهم لديهم نسبة بسيطة لايتجأوز 10%لديهم مواهب غير عادية موسيقية وطنية وقطرات حساسة عالية

- **خصائص في المجال الحسي:** يواجه الأطفال في مرحلة انتقالية أو مرحلة ارتباطية عندما يضعون الاشياء في أفواههم بعد عمر 4 اشهر هذه المرحلة هي العملية التي تساعد الطفل على تطوير حواس اللمس والشم والبصر والتفوق وهذه العملية ضعيفة عند اطفال التوحد وبالتالي دمج الحواس تكون لديهم شائعة ويبدو كأنه تأخر في اكتساب الخبرات الحسية المناسبة واشكالا غير متناسقة من الاستجابات الحسية تترأوح بين النشاط المرتفع الى النشاط المنخفض (طفة، 2014، ص79-81).

4.1.8. معايير تشخيص لإضراب طيف التوحد :DSM 5

A- عجز مستمر في التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر سياقات متعددة لا يعزى التأخر. نمائي عام ويتجلى 3 اعراض من اعراض التالية:

- عجز في التبادل الاجتماعي والعاطفي:
  - فشل في المحادثة المتبادلة
  - تقليل مشاركة الاهتمامات أو العواطف أو الاستجابة لها
  - عدم بدء التفاعل الاجتماعي
- عجز في السلوكات التواصلية غير اللفظية المستخدمة في التفاعل الاجتماعي :
  - ضعف في التكامل في التواصل اللفظي والغير اللفظي
  - شذوذ في التواصل البصري أو لغة الجسد
  - عجز في فهم واستخدامها التواصل غير اللفظي
  - غياب تعابير الوجه أو اي ايماءات
- عجز في تطوير العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها بما يتناسب مع مستواه النمائي :

- صعوبة في تعديل السلوك ليتناسب السياقات الاجتماعية المختلفة.
- صعوبة في مشاركة اللعب التخيل أو تكوين صداقات.
- غياب الاهتمام بالآخرين.

B- أنماط مقيدة ومتكررة من السلوكات أو الاهتمامات أو الأنشطة تتجلى بعرضين على الاقل من الأعراض التالية :

- حركات أو كلام أو استخدام أشياء بشكل نمطي ومتكرر:
- حركات جسدية متكررة كرفرفة اليدين والمشي على أطراف الأصابع.
- كلام متكرر أو نمطي مثل الصدى اللغوي واستخدامها لغة غريبة.
- التزام مفرط بالبروتين أو انماط سلوكية متكررة :
- مقأومة مفرطة للتغيير.
- طقوس لفظي أو غير لفظي.
- صعوبة للانتقال بن الأنشطة.
- اهتمامات مقيدة أو ثابتة بشكل غير طبيعي من حيث الشدة أو التركيز:
- انشغال مفرط بمواضيع وأنشطة محددة
- تعلق غير طبيعي بأشياء غير مألوفة
- فرط أو نقص في الاستجابة للمدخلات الحسية أو الاهتمامات غير عادي بالجوانب الحسية للبيئة:
- رد فعل غير طبيعية للاصوات، الروائح، الاضواء، اللمس،
- اهتمام مفرط بحركات الاشياء أو الأضواء

C- يجب ان تكون الأعراض موجودة في مرحلة طفولة مبكرة :

قد لا تصبح الأعراض واضحة بالكامل حتى تتجأوز المطالب الاجتماعية والقدرات المحدودة

D- الأعراض تسبب قيود أو ضعف في الاداء اليومي :

يجب تحديد مستوى الشدة للتواصل الاجتماعي والسلوكيات النمطية والمتكررة (بلغيث، 2025، ص33 35).

5.1.8. مقاييس التشخيص :

- **مقياس كارز للتوحد** :يطبق هذا المقياس على فئة عمرية من 4 سنوات ال15 سنة بهدف تشخيص وجود طيف التوحد يتضمن هذا المقياس من 3 انماط النمط الأول حول السلوكات النمطية أو التكرارية والنمط الثاني حول التواصل والنمط الثالث حول التفاعل الاجتماعي وتكون الإجابات غير ملاحظ وملاحظة بقدرة، ملاحظ احيانا، ملاحظ دائما
- **قائمة مسح السلوك التوحدي السريعة** :يكون هذا المقياس بإجراء مسح سريع للسلوكيات التوحدية التي تظهر لدى المصابين بالتوحد ويكون عن طريق استبيان يقوم بتعبئته احد الوالدين، المعلمين، المشرفين تتضمن هذه القائمة جانبين أساسيين هما المعلومات الاساسية والفقراء التقنية بهدف مسح أولي للتوحد هو مقياس أولي لايمكن الاعتماد عليه وحده ولابد أن يكون المطبق على معرفة كافية بالطفل المصاب بالتوحد
- **مقياس السلوك التوحدي** :يكون عن طريق استبيان مكون من 50 فقرة يتم الاجابة عنهاباختيار خيار من خمسة خيارات هدفه الكشف عن حالات بعض الأطفال الذي يشك بوجود بعض الاضطرابات والمشكلات لديهم وبالأخص الأطفال اللذين يعانون من نقص في التفاعل الاجتماعي والتواصل اللغوي ولديهم مشكلات نمطية وكيفية تؤثر عليهم (عشير، 2024، ص35).

2.8. برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA

2.2.8. تعريف تحليل السلوك التطبيقي ABA:Applied Behavior Analysis يعرف باختصار هو العلم الذي يهتم بتطبيق المنظم لمجموعة من القوانين والمبادئ العلمية المستمرة الى نظريات التعلم وعلم السلوك الإنساني يهدف تحسين سلوكيات المهمة اجتماعيا الى درجة ذات مغزى والتثبت تجريبيا من أن إجراءات التدخل المستخدمة هي المسؤولة على التحسن في

السلوك ويمكننا القول أيضا بأن تحليل السلوك التطبيقي مجموعة الأساليب المنهجية منظمة تستخدم للتاثير على السلوك المهم اجتماعيا من خلال تحديد المتغيرات البيئية التي وثقت نتائج البحوث التجريبية انها ذات صلة بهذا السلوكيات وانها تقنيات لتغيير السلوك(الخطيب، 2017، ص21).

هو برنامج مطول للتدريب على مهارات مبني بشكل منظم ومنطقي ومكثف انها طريقة مبنية على التحليل السلوكي للعادات الطفل واستجابة لمثيرات ومعتمدة على النظرية الاشراطية من خلال التعزيز المتزامن (الزريقات، 2004، ص 306).

تحليل السلوك التطبيقي هو برنامج متكامل يتم فيه تعليم الطفل المهارات البسيطة مثل التقليد والانتباه وتهيئة المائدة ولولا الى مهارات المعقدة مثل اللغة ومهارات اللعب والتفاعل الاجتماعي ويعد أول من استخدم هذا البرنامج هو ايفار لوفاس من خلال تبنيه لنموذج DTTاي التدريب بالمحأولات المنفصلة (بن عائشة وبوقصة، 2024، ص827).

2.2.8. أهم استخدامات تحليل السلوك التطبيقي:

- زيادة فرص حدوث السلوكات المهمة اجتماعيا
- اكتساب ذوي التوحد مهارات جديدة كمهارات التواصل الوظيفي
- الحفاظ على المهارات المكتسبة والسلوكيات الإيجابية والتكيفية
- تعميم أو نقل المهارات المكتسبة ضمن سياقات مختلفة
- تقييد أو منع الضروف التي تؤدي إلى حدوث سلوكيات غير تكيفية من خلال التعديل
- التقليل من السلوكات غير المرغوب فيها والغير تكيفية (حمد الله، 2023، ص 17).

3.2.8. مبادئ تحليل السلوك التطبيقي:

- **الاندماج:**
- بناء علاقة ايجابية مع الطفل وهو ضروري في التكفل بالطفل باستعمال برنامج ABA
- هو أول مرحلة في عملية التعلم
- يحضر أشياء ايجابية للطفل كالالعاب ولكن لايستعمل كل المعززات طول اليوم

- يضع كل معزز في علبة بحيث لا يراها الطفل
- يقدم المعزز الواحد تلو الآخر
- ينسق المختص بين المعزز والصوت
- المختص هو اللذي يتحكم في تقديم المعززات
- من خلال هذه العملية يجب أن يكون المختص حيوي متعاطف ومبدع(سعيدي، 2024، ص86).
- **التعزيز Reienforcement:** يتم تقديم معززات مختلفة يحبها الطفل مثل المعززات الغذائية كالعصير أو اختيار اي معزز آخر يحبه الطفل، المعززات المعنوية والاجتماعية كالمدح والتوفيق (بن عائشة وبوقصة، 2024ص839).
- **التوجيهات والمساعدات:**هي إشارات تضاف الى التدريب لتزيد من نجاح اكتساب سلوك جديد وتكون من الأكثر الى الاقل وهي أنواع:

1-مساعدة جسدية: من خلال مسك يد الطفل ومساعدته في القيام بمهمة معينة

2-المساعدة الحركية: القيام بحركة من أجل مساعدة الطفل للوصول إلى حل

3-المساعدة الشفوية: مساعدة صوتية من أجل إعادة كلمته مثلا

4-المساعدة العينية: تقديم مساعدة بواسطة صور ويجب تقليل من التعزيز تدريجيا (سعيدي، 2024، ص45).

4.2.8. خطوات تطبيق برنامج تحليل السلوك التطبيقي:

- معرفة وتحديد السلوك:تحديد السلوك الغير مرغوب فيه في الفرد اللذي يعاني من الاضطراب هي أول خطوة التي يبدأ بها المختصون ومستخدمون ABAوذلك من خلال ملاحظة كالعدوانية، العنف، النشاط الزائد، ضعف المهارات الاجتماعية وغيرها من السلوكات التي يمكن ملاحظتها.
- وضع طريقة لقياس السلوكيات المستهدفة: بعد تحديد السلوك المستهدفة في الطفل المتوحد يتوجه الاخصائيون الى تحديد طريقة التي يستخدمونها لتعديل السلوك بعد أن

تم جمع مختلف البيانات والمعلومات وبعد الاتفاق مع الوالدين فلايجب أن تكون هذه الطريقة صعبة فيشعر التوحد بالملل ولا تكون سهلة تولد الشعور بالإهمال والتهأون يجب أن تكون طريقة المستخدمة منهجية صحيحة لكي تعطى تأثيرات ايجابية

- تقييم هذا السلوك المستهدفة: جمع ملاحظات والمعلومات حول عدد مرات حدوث هذا السلوك وخطورته ومدتها وقد يطلب المختص من الوالدين الاجابة على استبيان لقياس مدة تكرار وشدة السلوك المستهدفة بعد تحديده واستكشافه الظروف المحيطة التي أدت إلى تعرض الطفل للسلوك الغير مرغوب مهما كان نوعا
- تصميم وتطبيق تدخلات: يجري مختصين تحليلات حول السلوكات المستهدفة الاهداف، مدى تكرارا السلوك ونتائج على الطفل وعلى الاخرين ثم يقوم بإعداد وخطة للبرنامج وفق مهارات ومدة الاستجابة الطفل المتوحد ثم تصميم برنامج يتماشى مع مهارات الطفل
- القياس المستمر للسلوكيات المستهدفة لتحديد فعالية البرنامج :هنا يقوم المختصون بملاحظة السلوك بعد تطبيق للبرنامج على المتوحديين ورؤية مدى تكرار السلوك ومدى نجاح البرنامج في تعديله وكيفية استجابة التوحد للتأثيرات ومن هنا يمكن للمختصين والاباء معرفة ما إذا كان هذا البرنامج قد أعطى نتائج ايجابية أولا وإذا كان قد فشل يجب ادخال تعديلات ليكون اكثر فاعلية
- التقييم المستمر وإجراء تعديلات عليه وقت الحاجة: يعد التقييم المستمر لسلوكيات التوحد يقوم مختصين بقياس مدى فاعلية برنامج وتحديد الانحرافات فيه لتعديلها لكي تلائم كل المشاكل أو مختلف المشاكل التي يعاني منها الطفل من أجل تعديلها بطريقة سليمة وصحيحة ومنهجية (عشير، 2024، ص56-57).

5.2.8. استراتيجيات برنامج تحليل السلوك التطبيقي:

- **التعزيز:** فعل ايجابي يستخدم كمكافاة للطفل المتوحد عند قيامه بفعل أو سلوك ينمي مهاراته وسلوك ايجابي يساعده على تكيف مع بيئته كان تقول اذا فعلت ساعطيك 5 دقائق راحة يمكن لعوامل كثيرة التأثير على فعالية التعزيز من حيث التوقيت يجب أن

يكون تعزيز فوري ولا يؤجل اي عند قيامه بالفعل يأخذ ما وعدته ويجب أن يكون بمقدار قليل وليس بكثرة خاصة في أول مرة ولايكون بشكل دائم يجب على المختص أن يعرف ما يحبه الطفل الخاضع لهذا البرنامج وترتيب افضلياته والحلويات لكي يكون مناسب ويجب أن يقدم التعزيز للطفل كمكافاة لفعله سلوك ايجابي وليس كرشو من أجل توقفه على البكاء والصراخ يجب تسمية السلوك الذي اخذ عليه الطفل التعزيز حتى يفهمه (عشير، 2024، ص58).

- **التشكيل:** يتم تعزيز السلوكات المقاربة تدريجيا للسلوك المستهدفة حتى يتم اتقانه يتم تقسيم السلوك الى خطوات صغيرة مع تعزيز خطوة متقنة بشكل منفصل (كامل والقحطاني، 2025، ص122).
- **التسلسل:** هو ترتيب متسلسلة للعناصر محددة وفق قواعد وإنما معينة وهو ببساطة ترتيب متسلسلة للأحداث يربط سلسلة من انماط السلوك البسيطة لتكوين سلوك معقد مثل تعليم طفل صغير ربط حذاءه يمكن تقسيم المهمة الى سلسلة من السلوكات البسيطة(التعرف على حذاء، ادخال القدم، ربط الاربطة)يعزز كل منها قبل الانتقال للخطوة التالية (كامل والقحطاني، 2025، ص123).
- **التلقين:** يحتاج بعض الأطفال الشفهي أو الجسدي لأداء بعض المهارات أو السلوكات يساعد التلقين الطفل على تقديم الاستجابة الصحيحة ويقلل من أخطائه ويدعم إحساسه بالنجاح مثل توجيه يد الطفل لوضع الكتاب على الطأولة(كامل والقحطاني، 2025، ص125).
- **سحب التلقين:** هو تقنية تستخدم لإزالة التلقين تدريجيا مما يمكن الطفل من الاداء المستقل مع الحد الأدنى من المساعدة.
- **النمذجة** :يقدم للطفل نموذجا عمليا اداء المهمة سواء من قبل المعلم أو الزميل أو فيديو يتضمن ذلك إظهار السلوك المطلوب امام الطفل لمساعدتها على تقليده(كامل والقحطاني، 2025، ص128).

- **التعميم:** لكي يتمكن الطفل من تعميم ما تعلمه يجب تعليمه في أماكن ومواقف مختلفة ومع أشخاص مختلفين (كامل والقحطاني، 2025، ص126).

6.2.8. التحليل الوظيفي للسلوك ABA يقوم هذا النموذج على الملاحظة المباشرة للطفل وعلى تسجيل المعطيات على مدى عدة مراحل للملاحظة كما هو ملاحظ في الجدول (سعيدي، 2024، ص71).

A Antècedent	B Behavoir	C Concequence
التهيئة لمراحل التدريبية إزالة المشكلات تجهيز المعززات تجهيز مواد تدريب اختيار المكان المناسب للتدريب اختيار الوقت المناسب للتدريب اختيار الأشخاص المناسبين	التأكد من معرفة السلوك المستهدفة وتعريف اجرائيا	تحديد الهدف إذا ما كان زيادة أو تخفيض في السلوك المستهدفة التركيز على معجزات قوية للاستجابة الصحيحة

3.8. التقليد الحركي:

1.3.8. تعريف التقليد: يعد التقليد مهارة تواصلية اجتماعية بها قصور بشكل واضح لدى الأطفال الصغار ذو اضطراب طيف التوحد كما أن التقليد من ناحية أخرى مميز للتفاعل الشخصية المتبادلة المبكرة (مصطفى، 2022، ص584).

- في قاموس علم النفس والعلوم المتحدة of dictionary allied and psychology التقليد هو نسخ لسلوك معين أو تتابع سلوكي والتقليد بشكل عملية التعلم والتي هي

شائعة بين جميع الكائنات وخصوصا بين البشر وهو يقدم نموذج سريع جدا للتعلم ميكانيزم التنشئة الاجتماعية المبكرة (بودحري، 2020، ص25).

- **تعريف التقليد الحركي:** هو قدرة على تقليد لسلوك حركي للأشخاص الاخرين ويلعب التقليد الحركي دور هاما في تطور التفاعل الاجتماعي والتقليد عمل يجري على تقليد الاشياء وينطوي هذا النوع على تقليد الاشياء وينطوي هذا النوع على تقليد شخص ما وهو يمارس عملا معينا على شيئ كخبط لعبة بأخرى الضغط على زر اللعبة وتقليد حركات الأشخاص من خلال محاكاة الحركات البسيطة كرفع اليد أو اليدين معا أو ممارسة القفز أو تقليد حركات الوجه مثل تقليد حركات الوجه في الابتسامة والعبوس (طيبي وبومدين، 2022، ص120).
- هي عملية يقوم بها الطفل المصاب بالتوحد من خلال تقليد لحركات الاخرين تبدأ بحركات بسيطة كالوقوف وتكبر تدريجيا حتى تصل للحركات الصعبة بعض الشيئ كتقليد حركات الشفاه وغيرها ويعتبر التقليد الحركي إحدى المهارات التي يستطيع الطفل المصاب بالتوحد القيام بها بفضله يتعلم اللغة والتواصل وذلك من خلال اتباعه للآخرين وتقاليدهم عند قيامهم بأمر كالضغط على زر لعبة وتقليد حركات الوجه عند الضحك والعبوس غيرهامن الحركات التي تساعده على التفاعل الاجتماعي (عشير، 2024، ص 69).

أمور يجب أخذها بعين الاعتبار قبل البدأ بتدريب الطفل على مهارة التقليد الحركي :

- يجب تقديم المحأولة فقط عندما يكون الطفل منتبها للمعلم.
- يجب تقديم النموذج بشكل واضح وبسيط وفعلي على سبيل المثال يقدم المعلم مثير اللفظي افعل هذا.

2.3.8. انواع تقليد الحركي :

- تقليد الحركات الدقيقة
- تقليد الحركات الكبرى

- تقليد حركات الوجه والفم واللسان
- تقليد أفعال باستخدام أشياء(طيبي وبومدين، 2022، ص120).

3.3.8. أهمية التقليد :

- يعد التقليد وسيلة لتعلم المهارات الاجتماعية والسلوكيات الجديدة الإيجابية كاللعب والانتباه والتركيز
- تسهل مهارة التقليد المشاركة في التفاعلات الاجتماعية في عمر مبكر
- تساعد الطفل في تكوين وبناء روابط اجتماعية مع الآخرين والتعلم الاجتماعي
- تساعد الطفل على الطلب والتعبير عما يحتاجه بشكل مفهوم وواضح
- تفعيل الاتصال والتواصل الاجتماعي مع الآخرين مع الاهل والأقارب والمعلمين وغيرهم من اقراهم من الأطفال (عشير، 2024، ص73).

4.3.8. النظريات المفسرة لصعوبات التقليد لدى اطفال التوحد :

تشير النماذج التفسيرية لصعوبات التقليد ولدى اطفال التوحد الى خلل محتمل في سلسلة مراحل التقليد التي تتضمن الترميز والانتباه تحويل مدخلات البصرية الى تمثيلات حركية ثم التخطيط والتنفيذ وقد ركزت عدة توجهات على جوانب معرفية وحركية وحسيت واجتماعية على النحو التالي:

- قصور التمثيل الحركي والرمز ربطت دراسات مبكرة صعوبات التقليد بمشكلة اللعب الرمزية واللغة واقترح وجود خلل في إعادة تمثيل الحركات ومخطط الجسم بينما أظهرت نتائج أحدث وجود قصور واضح في التمثيل الحركي والمعرفة والفهم الايمائي
- الوعي بالجسم وتمثيل الذات الآخر: لم تثبت دراسات عدة دعما كافيا لفرضية نقص الوعي بالجسم في حين دعمت أدلة عصبية وجود خلل في ربط التمثيلات بين الذات والآخر نتيجة ضعف منظومة الخلايا المرآتية.
- قصور التنفيذ الحركي: بينت أبحاث مختلفة وجود ضعف فب تخطيط الحركي والتنسيق اثناء تنفيذ الحركة المستهدفة.

- الدافعية الاجتماعية: تشير نظرية الدافعية الى انخفاض جاذبية المحفزات الاجتماعية لدى اطفال التوحد مما يحد من التقليد التلقائي ويجعله مرتبط بالمحفزات المادية أكثر من الاجتماعية.(حابي واخرون، 2025، ص73).



الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-الدراسة الاستطلاعية

4-عينة الدراسة الأساسية

5-أدوات الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة :

إعتمدت الباحثتان على منهج شبه تجريبي من خلال تصميم تجريبي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة مكونة من طفلين باختلاف جنس متواجدين بالمركز النفسي البيداغوجي للاعاقة الذهنية 1 ، وذلك للتحقق من هدف الدراسة هو فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال التوحد.



الشكل رقم (1): تصميم تجريبي لمنهج البحث

2 – حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** اجريت الدراسة خلال سنة 2026/2025/لمدة شهرين ونصف من 2026/2/9الى2026 /4/30بمعدل 3 جلسات الى 4 في الاسبوع بمعدل 23 جلسة مدة الزمنية للجلسات 45 دقيقة.
- **الحدود البشرية:** تمثلت عينة دراسة من طفلين من ذوي اضطراب طيف التوحد.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة بالمركز النفسي البيداغوجي للإعاقة الذهنية 1 شهيد مقران علي بالمسيلة.

3 الدراسة الاستطلاعية :

1.3 أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- نقل الجانب النظري وتطبيقه ميدانيا

- الخروج الى ميدان الدراسة والتعرف على مكان الذي يتم فيه إجراء الدراسة
- التعرف على مجتمع الدراسة
- موافقة المؤطرين المتواجدين بالمركز النفسي البيداغوجي للاعاقة ذهنية 1على تطبيق برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA بما فيهم رئيسة المصلحة والاخصائية النفسية ومعلمة والعربية
- القيام بتنسيق خطة عمل معهم
- قاموا بتزويدي بمعلومات حول الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، كذلك اكثر المشكلات والصعوبات التي يعاني منها الأطفال لأخذها بعين الاعتبار لان الميدان يختلف عن النظري من زوايا عديدة لأننا سوف احتك مع الحالات وربما اجد صعوبة في التعامل معهم خصوصا هاته الفئة تعد من أصعب الاضطرابات النمائية لذلك وجب عليا اتباع توجيهات المؤطرين خطوة بخطوة وهذا هو الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

4. عينة الدراسة الأساسية

- **شروط اختيار العينة :**

تم اختيار العينة بطريقة قصدية :

- لا يعانون من اضطرابات مصاحبة كالتخلف العقلي والصرع والمصمم
- لديهم تقريبا نفس مهارات القاعدية في التقليد الحركي وهو أساس تجانس عينة الدراسة.

- **خصائص العينة :**

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة

الحالات	سن	الجنس	درجة توحد حسب مقياس كارز
س.ج	13	ذكر	متوسطة
م.س	09	انثى	متوسطة

5.أدوات الدراسة الأساسية:

1.5 المقابلة العيادية :

يعرفها إبراهيم محمد 2007 على أنها عبارة عن محادثة هادفة ومهمة مع الأطفال بسبب مرونتها وتكيفها مع مختلف المواقف ويستطيع الفاحص من خلالها الحصول على معلومات تقييمية مهمة من خلال إجراء مقابلات مع الأطفال والوالدين والمعلمين

فالمقابلة العيادية تهدف الى:

- بناء علاقة ثقة مع الوالدين
- الوصول إلى طريقة لبناء عملية التشخيص والإرشاد النفسي
- الكشف على الأفكار والمشاعر والاتجاهات لدى العميل
- جمع بيانات ومعلومات عن العميل والكشف عن الحلول الممكنة بحيث تكون مقبولة اجتماعيا (الهواري وبالميهوب، 2018، ص99).

قمت بإجراء مقابلة مع الأخصائية النفسانية للحصول على معلومات حول عينة الدراسة، معلومات حول الحالة، معلومات حول الوالدين خصوصا معلومات عن مرحلة الحمل والولادة وما بعد الولادة، كذلك التطرق للتاريخ التطوري للحالة كالنموالنفسي الحركي ، إستقلالية، النمو اللغوي، الجانب السلوكي الإنفعالي، الجانب العلائقي.

2.5 الملاحظة :

هناك أنواع كثيرة من الملاحظة لكن في الدراسة الحالية بحاجة إلى ملاحظة المباشرة لأنني سوف أكون وجها لوجه مع طفلين اثناء تدريبهم على تقليد حركي تعمل على تحديد الخط القاعدي لمستوى الطفلين من خلال ملاحظة هل يستجيبون للحركة في زمن محدد وملاحظة تطور مستواهم اثناء البرنامج.

3.5 برنامج تحليل السلوك التطبيقي Applied Behavior Analysis

حسب Mary L.B2011 يعتمد برنامج تحليل السلوك التطبيقي على مبادئ التعلم والتي تم تأسيسها والعمل عليها بعد سنوات طويلة من الأبحاث في المختبرات علم النفس وهو تدخل

علاجي للطفل يتم تطبيقه بشكل فردي حسب إمكانية الطف والعامل البيئية المحيطة(طاس، 2016، ص64).

برنامج ايفار لوفاس :هو برنامج تربوي من برامج التدخل مبكر لاطفال التوحد اعتمد على نظرية تحليل السلوك التطبيقي يركز على تنمية مهارة التقليد)لدى هؤلاء الأطفال وغيرها من مهارات (عشير 2024، صص90).

- بعد القيام بقياس القبلي لمهارة التقليد الحركي من خلال سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم ABLLS وتحديد نقاط القوة تتمثل في المهارات التي يتقنها الطفلين في التقليد الحركي وتحديد نقاط الضعف وهي المهارات التي يعاني طفلين التوحد قصور فيها وتم تحويلها إلى أهداف تعليمية واستخدام تقنيات المستعملة حسب برنامج لوفاس لتكوين مهارة تقليد حركي وتطويرها واكتسابها: نمذجة، تسلسل، تلقين، التعزيز، تعميم
- قمت بملازمة الطفلين في المركز النفسي البيداغوجي للاعاقة الذهنية 1لتطبيق برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABAعلى الطفلين لمدة شهرين ونصف من 3 الى 4 حصص في الأسبوع بمعدل زمن قدره 45 دقيقة لكل حالة بحوالي 23 جلسة لكل طفل بدأت الجلسات من بداية شهر فيفري 2026/2/9والى نهاية شهر أفريل 2026/4/30.

جدول رقم (2): ملخص برنامج تحليل السلوك التطبيقي

برنامج	مجال	عدد جلسات	عدد الجلسات في اسبوع	**مدة الجلسة**	تقنيات المستخدمة
برنامج تحليل السلوك التطبيقي	**تقليد حركي**	23 جلسة	**3الى4جلسات**	**45 دقيقة**	**نمذجة تسلسل تلقين تعزيز تعميم**

4.5 سلم تقييم اللغة الأساسية ومهارات التعلم ABLLS

:The Assessment of Basic Language and Learning skille

هو وسيلة تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم كما يعتبر اداة تقييم ودليل المناهج الدراسية ونظام تنقيط مهارات الأطفال التوحديين أو ذوي الاضطرابات النمائية الأخرى وتأخر في اللغة تم إصدار الطبعة في سبتمبر 2010من طرف الدكتور jameswpartingtonوتم ترجمته وتكييفه من طرف مجموعة من الباحثين والاخصائيين النفسانيين يساعد ABLLS في تطوير برامج تربوية في كل بند هناك من 02الى 04 إمكانية النجاح (طاس، 2016ص65).

جدول رقم (3): يمثل محاور تقييم المهارات الاساسية واللغة ABLLs

الأحرف	المجال	الاحرف	المجال
A	التعأون وفعاليات التعزيز	K	مهارات اللعب
B	الاداء البصري	L	التفاعل الاجتماعي
C	اللغة الاستقبالية	M	اتباع تعليمات ضمن مجموعة
D	التقليد الحركي	N	الروتين في الفصل
E	التقليد اللفظي	P	تعميم الاستجابة
F	الطلب	A T	المهارات التحليلية:قراءة والكتابة والحساب
G	التسمية	X u	الاستقلالية
H	استخدام الالفاظ	Y	الحركات الكبرى
I	النطق العفوي	Z	الحركات الصغرى
J	التركيب والقواعد		

المصدر: (سعيدي، 2014، ص85).

الجدول يمثل محاور تقييم المهارات الأساسية واللغة ABLLS حيث تم تدريب الحالتين على محور التقليد الحركي الذي يرمز له بالحرف D ويحتوي على 27 مهارة تم استخدامه كأداة للقياس القبلي والبعد

المجال	عبارات المجال	عدد المهمات
التقليد الحركي	1 27	27مهمة

مجال التقليد الحركي D يساعد تطوير هذه المهارات على زيادة قدرة الطفل على الانتباه وخاصة الانتباه المشترك الذي يكون بين المدرب والطفل ويحدث لفترة طويلة والتركيز أيضا على التفاصيل الديناميكية للاستجابة المطلوبة وهذا يمكن ان يساعد أيضا تحسين القدرة على تقليد الأصوات حيث يواجه المضطرب تحديات كبيرة في هذا المجال مما يؤدي الى نقص القدرة على التفاعل الاجتماعي والعاطفة(بلغيث، 2025، ص58)



الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

2-تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1. عرض نتائج الدراسة

1.1. الجلسات التقييمية من خلال سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم الايبلز ABLLS:

الهدف منها هو تحديد مستوى الاداء الحالي للطفل وتحديد نقاط القوة والضعف في التقليد الحركي :

2.1. التحليل الكمي والكيفي القبلي لسلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم :ABLLS

1.2.1. التحليل الكمي القبلي :

بعد إجراء القياس القبلي للطفل س.ج من خلال سلم الايبلز لمجال التقليد الحركي D والذي يحتوي على 27 مهارة لاحظت أن طفل لديه10 مهارات من أصل 27 مهارة وهو مايعادل نسبة 37%.

2.2.1. التحليل الكيفي القبلي :

بعد إجراء القياس القبلي للطفل س.ج من خلال سلم الايبلز لمجال تقليد حركي Dواللذي يحتوي على 27 مهارة لاحظت أن طفل يمتلك 10 مهارات من تقليد حركي اي مكتسبها وهذه تعد نقاط قوة لديه وعي كالتالي:

- D1 تقليد حركي باستخدام الاشياء
- D2 تقليد حركي بواسطة تمييز الشيئ
- D3 تقليد حركي للحركات الكبرى بمساعدة لفظية
- D4 تقليد حركي لحركات الساق والقدم
- D5 تقليد حركات الذراع واليد
- D7 تقليد أفعال في ضوء تنوع التعليمات
- D8 تقليد حركات حركات كبرى من خلال المرآة
- D9 تقليد حركات الرأس
- D11 تقليد حركات الوجه والشفاء والمرأة

- D14 تقليد النفخ

الحالة	الجنس	عمر	درجة التوحد على مقياس كارز	تحليل كمي قبلي
س.ج	ذكر	13	متوسطة	%37

3.2.1. الخطة العلاجية :

بناء على نتائج القياس القبلي المتحصل عليها في سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم ABLLS توصلت أن طفل يمتلك 10 مهارات حركية من أصل 27 اي انه يمتلك مهارات مبتدئة قمت بتصميم خطة علاجية لتنمية بعض مهارات المتبقية من أصل 27 اي جوانب الضعف في التقليد الحركي قمت بتحويلها الى اهداف تعليمية واستخدام تقنيات التالية حسب برنامج لوفاس:

- تقنية التعزيز المادي: أشياء مادية يحبها الطفل وتم اختيارها من قبل والتعرف على مايحبه الطفل من قبل القائمين بالرعاية الصحية يحب: كرة القدم، أقلام تلوين، سيارات
- تقنية التعزيز الغذائي: مأكولات ومشروبات يحبها الطفل: تفاح، عصائر
- تقنية التعزيز الاجتماعي: استعمال عبارات الثناء والمدح مثلا انت ذكي، ممتاز، ضرب الكفين معا، تصفيق
- تقنية التسلسل: مهارة واحدة ويتم تقسيمها الى خطوات صغيرة ولا ننتقل الى المرحلة الثانية الا اذا نجحت في الأولى وتعزز الخطوة الأخيرة دائما
- تقنية: إظهار سلوك مطلوب امام الطفل لمساعدتها على تقليده
- تقنية: يتضمن التلقين الجسدي والايمائي ولفظي يتم استخدامه مع الطفل لانه تعذر عليه القيام بالمهارة لوحده وهو مساعدة ويحب سحب تلقين تدريجيا لكي يؤدي الطفل المهارة باستقلالية

- تقنية التعميم: تعميم المهارات على معلمة والمربية وأدوات أخرى

4.2.1. ارشادات قبل اجراء الجلسات العلاجية :

ملاحظة: تخص كلا الطفلين

- كسب ثقة الطفل
- اختيار مكان هادئ خالي من مشتقات الانتباه سواء كانت بصرية أو سمعية هنا وجدت صعوبة لان كل الأماكن الموجودة تطل على نوافذ والطفل يكثر الذهاب اليها
- تجهيز الادوات التي نستخدمها اثناء التدريب مسبقا
- تقديم التعزيزات المناسبة ويجب أن تكون قوية ومحبوبة لدى الطفل
- يجب التأكد أن الطفل في تواصل بصري مع المدرب
- الجلوس وجها لوجه مع الطفل
- اتباع تسلسل الحركي في المساعدة من الأكثر الى الاقل
- قبل الجلسات التدريبية تعليم الطفل الجلوس بهدوء لطول معتدل 2الى 5 دقائق كذلك هذه من أكثر الصعوبات التي واجهتها مع الطفلين لديهم فرط حركة.

5.2.1. الجلسات العلاجية للطفل س.ج:

تهدف الجلسات العلاجية الى تنمية وتطوير واكتساب الطفل لبعض المهارات تقليد الحركي والتي يعاني فيها الطفل قصور فيها والتي تمثل نقاط الضعف:

جدول رقم (4): الجلسات العلاجية للطفل س.ج

المهارة	التقليد الحركي
الرمز	/
الحصة	01
الهدف	حصة تعارفية مع طفل

	التعرف على مكان إجراء الجلسات العلاجية
التقنيات مستعملة	معزز مادي
ادوات	/
محتوى الجلسة	قمت بتقديم معزز مادي ودخول في علاقة تفاعلية مع طفل كذلك تقليد حركاته وأصوات التي يصدرها لجذب انتباهه معرفة مدة بقائه جالسا وتدريب الجلوس بهدوء ويطول معتدل على أقل دقيقتين
مدة الجلسة	45دقيقة
المهارة	التقليد الحركي
الرمز	D6
الحصة	2 3 4 5
الهدف	ان يقلد الطفل أفعال متشابهة تتطلب منه التمييز حسب الطلب سواء كان ثابت أو متحرك
التقنيات مستعملة	نمذجة تلقين

	سحب التلقين تعزيز تعميم
ادوات	/
محتوى جلسة	جلوس امام طفل ونظر الى وجهه والتأكد من تواصل البصري والدار تعليمة (دير كيما انا)مع حركة متحركة وحركة ثابتة طلب من الطفل النقر على الطأولة باليد في مقابل وضع اليد على طأولة كذلك التصفيق باليدين مقابل وضع كف اليدين على بعضهم، المشي مقابل التوقف تم استخدام المساعدة الجسدية لان طفل مثل عندما اطرق على طأولة واضع يدي على طأولة يستمر في طرق دون توقف مع وتقديم تعزيز بسيط مع سحب المساعدة حتى يصل الى إتقان مهارة بشكل صحيح ودون مساعدة وقمت بتعميم م مهارة على مربية ومعلمة للتأكد انه لايتقنها معي انا فقط
مدة الجلسة	45دقيقة
المهارة	التقليد الحركي
الرمز	D10

الحصة	6 7 8 9
الهدف	سيقلد الطفل نشاط حركي يشمل على حركات الفم واللسان حينما يطلب منه ذلك
التقنيات المستعملة	التسلسل تعزيز لفظي تعميم
محتوى الجلسة	جلوس إماما طفل والتأكد من تواصلهم البصري ثم إصدار تعليمة دير كيما انا ثم قيام بالحركة فتح فم واللسان للاعلى، فتح الفم واللسان للاسفل، فتح الفم واللسان من الجانب لاخر تقسيم مهارة الوخطوات صغيرة خطوة الأولى فتح الفم واخراجه ثم الخطوة الثانية رفع اللسان للاعلى أو من جانب لاخر ثم تقديم تعزيز مناسب عند إتقان خطوات مع بعض بشكل صحيح وتعميمها على مربية ومعلمة
مدة الجلسة	45 دقيقة

المهارة	التقليد الحركي
الرمز	D12
الحصص	10 11 12
الهدف	سيقلد الطفل نشاط حركيا دقيقا حينما يطلب منه ذلك
تقنيات مستعملة	نمذجة تلقين تعزيز تعميم
الادوات	
محتوى الجلسة	جلوس مقابل الطفل والتأكد من تواصلهم البصري ثم إصدار التعليمة دير كيما انا القيام بحركة دقيقة العمل باصبع السبابة من الشمال الى اليمين على طأولة ونفس نشاط بواسطة سيالة على كراس رسم خط إظهار اثنين وثلاثة واربعة بالاصابع، لمس كف من خلف باصبع ونقر عليه تشبيك الأصابع معا مثلا السبابة مع السبابة يحتاج الطفل الى مساعدة جسدية مع تعزيز عند الاستجابة الصحيحة

	وسحب المساعدة وعندما يتقن مهارة بشكل مستقل اعملها على معلمة والمربية
مدة الجلسة	45 دقيقة
المهارة	تقليد حركي
الرمز	D13
الحصص	13 14 15 16
الهدف	ان يقلد الطالب لمس الاشياء في تتابع في نفس الوقت الذي يقوم فيه شخص بذلك
تقنيات مستخدمة	نمذجة مساعدة جسدية تعزيز تعميم
الادوات	سيارة كأس حصان كرة
محتوى الجلسة	جلوس مقابل الطفل وضع الادوات امام الطفل ونضع نفس الاشياء امامي بالترتيب وتأكد من توصله البصري

	والدار التعليمة دير كيما انا عند لمس الشيئ الأول يجب على الطفل لمس الشيئ نفسه أمامه في نفس الوقت لكن الطفل عندما المس الشيئ اللذي امامي يقوم هو كذلك بلمس الشيئ اللذي امامي يحتاج لمساعدة جسدية عندما المس السيارة انا أضع يده علة السيارة التي أمامه مع تقديم مساعدة في حال الاستجابة وسحب المساعدة تدريجيا الى حد الاستقلالية ثم تعميم على معلمة والمربية
مدة الجلسة	45 دقيقة

مهارة	تقليد الحركي
الرمز	D15
الحصص	17 18 19 20
الهدف	تقليد حركي للأشياء في ضلك تغيير سرعتها بالتزامن مع مدرب
تقنيات	النمذجة تلقين سحب تلقين

	تعزيز مادي تعميم
الادوات	كرة، سيارة
محتوى الجلسة	الجلوس امام الطفل والنظر الى وجه الطفل والتأكد من تواصلهم البصري واضع كرة أو سيارة أمامه وامامي ثم اقول له دير كيما انا اقوم بتحريك السيارة بسرعة وعلى طفل يعرفه بنفس السرعة في نفس الوقت ثم اغير السرعة الى بطئ الطفل لايستطيع مطابقة السرعة يحتاج إلى حث لفظي مثل قول بسرعة بسرعة أو ببطئ ببطئ عندما يستجيب اعززه واسحب المساعدة الى حد اتقانه بسهولة وتعميمها على أشياء أخرى مثل مسح طأولة، المشي، تمري كرة
مدة الجلسة	45 دقيقة
المهارة	التقليد الحركي
الرمز	/
حصص	21 22 23
الهدف	قياس البعدي
تقنيات مستخدمة	/

ادوات	سلمABLLS
مدة	30 دقيقة

3.1. التحليل الكمي والكيفي البعدي لسلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم ABLLS

1.3.1. التحليل الكمي البعدي:

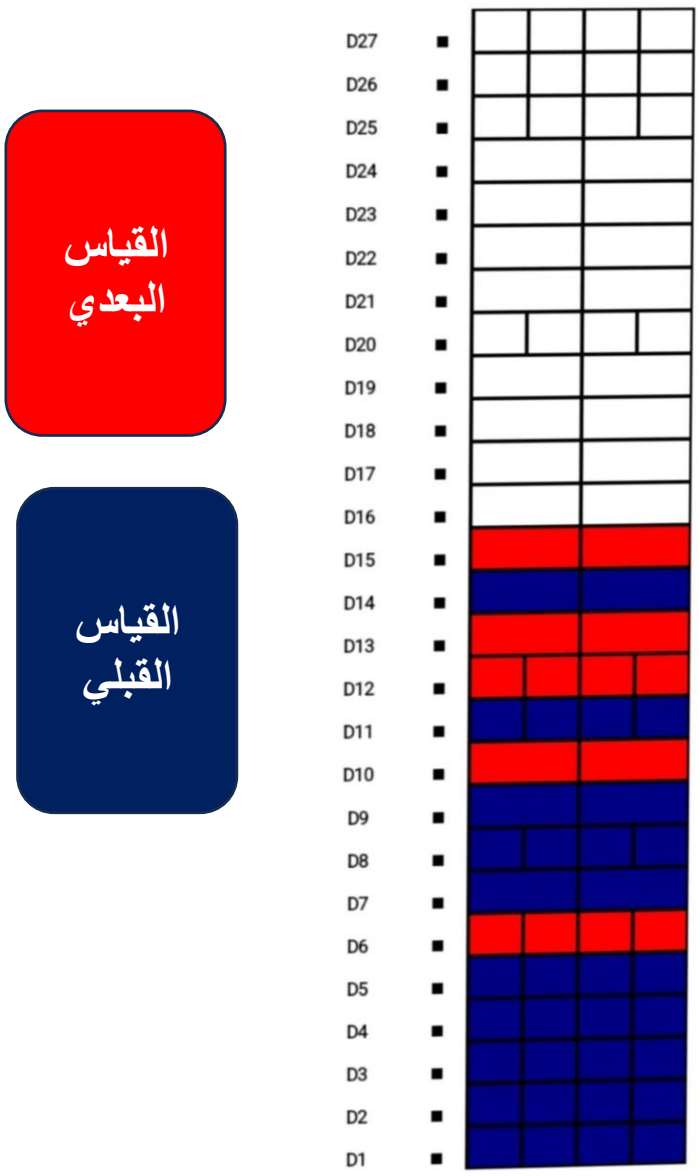
بعد إجراء القياس البعدي للطفل س.ج من خلال سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم الايبلز لمجال التقليد الحركي Dاصبح الطفل يكتسب 5 مهارات الجديدة والتي تم تدريب الطفل عليها من خلال برنامج تحليل السلوك التطبيقي وهو مهارات إضافة إلى مهارات التي كانت مكتسبة من قبل وأصبحت 15 مهارة مايعادل نسبة 55%.

2.3.1. التحليل الكيفي البعدي :

بعد إجراء القياس البعدي للطفل س.ج من خلال سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم الايبلز لمجال التقليد الحركيD اصبح الطفل يمتلك 5 مهارات جديدة إضافة للمهارات سابقة وهي كالتالي:

- D6 تمييز تقليد الحركات الثابتة والمتحركة
- D10 تقليد حركات الفم واللسان
- D12 تقليد حركات الدقيقة
- D13 تقليد لمس الاشياء في تتابع
- D15 تقليد حركي للأشياء في ظل تغيير سرعتها بالتزامن مع المدرب

الحالة	الجنس	العمر	درجة التوحد حسب مقياس كارز	تحليل كمي بعدي
س.ج	ذكر	13	متوسطة	%55



الشكل رقم (2): نظام تتبع المهارات للحالة س.ج يبين القياس القبلي والبعدي

2. **مناقشة النتائج:**

1.1. الجلسات التقييمية من خلال سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم ABLLS:

الهدف من جلسات هو تحديد مستوى الادا الحالي للطفلة وتحديد نقاط القوة والضعف.

2.2. التحليل الكمي والكيفي القبلي من خلال سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم ABLLS:

1.2.2. التحليل الكمي القبلي:

بعد إجراء القياس القبلي للطفلة م.س من خلال سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم الايبلز لمجال التقليد الحركي Dلاحظت ان الطفلة لديها 9 مهارات من أصل 27 مهارة وتمثل تلك المهارات نقاط قوة وهو مايعادل نسبة 33%.

2.2.2. التحليل الكيفي القبلي:

بعد إجراء القياس القبلي للطفلة م.س من خلال سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم الايبلز لمجال التقليد الحركي لاحظت أن الطفلة تمتلك 9 مهارات تقليد الحركي وهي كالتالي:

- D1 تقليد الحركي باستخدام الاشياء
- D2 تقليد حركي بواسطة تمييز الشيئ
- D3 تقليد حركي للحركات الكبرى بمساعدة لفظية
- D5 تقليد حركات الذراع واليد
- D7 تقليد أفعال في ظل تنوع التعليمات
- D8 تقليد حركات الكبرى من خلال مرآة
- D9 تقليد حركات الرأس
- D11 تقليد حركات الوجه والشفاء من خلال المرآة
- D14 تقليد النفخ

الحالة	الجنس	عمر	درجة التوحد مقياس كارز	تحليل كمي قبلي
م.س	انثى	09	متوسطة	%33

3.2.2. الخطة العلاجية:

بناء على نتائج القياس القبلي المتحصل عليها في سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم ABLLS توصلت أن طفلة تمتلك 9 مهارات حركية من أصل 27 اي انها تمتلك مهارات مبتدئة مثل طفل الأول قمت بتصميم خطة علاجية لتنمية بعض مهارات متبقي من أصل 27 اي جوانب الضعف في التقليد الحركي قمت بتحويلها الى اهداف تعليمية واستخدام تقنيات التالية حسب برنامج لوفاس: نمذجة، تلقين، تسلسل، تعزيز، تعميم.

- تقنية التعزيزالمادي: بعد عدة ملاحظات ومن خلال مقابلة مع معلمة ومربية الطفلة تحب العجين، الدمى، تركيب اكسسوارات
- تقنية التعزيز الغذائي: مأكولات ومشروبات تحبها الطفلة شوكولاطة، عصير، حلوى
- تقنية التعزيز الاجتماعي: استعمال كذلك عبارات الثناء والمدح برافو، ممتاز،
- تقنية التسلسل: مهارة واحدة ويتم تقسيمها الى خطوات صغيرة ولا ننتقل الى مرحلة الثانية الا إذا نجحت في الأولى ونقوم بوعزيز الخطوة الأخيرة دائما
- تقنية النمذجة: اظهار السلوك المطلوب امام الطفلة لمساعدتها على تقليده
- تقنية التلقين: يتضمن التلقين الجسدي والإيمان واللفظي تم استخدامه مع الطفلة لانها تعذر عليها القيام بالمقارنة لوحدها وهو المساعدة ويجب سحب التلقين تدريجيا لكي تؤدي الطفلة المهارة لوحدها باستقلالية وهو يستخدم لمنع الفشل والإحباط
- تقنية التعميم: تعميم المهارات على معلمة والمربية وأدوات أخرى

4.2.2. الجلسات العلاجية: تهدف لتنمية بعض مهارات التقليد الحركي والتي تعاني من قصور فيها

جدول رقم (5): يمثل الجلسات العلاجية للطفل م.س

المهارة	التقليد الحركي
الرمز	/
الحصة	1
التقنيات	معززمادي
الهدف	لقاء تعرفي مع الطفلة وتعرف على مكان اجراءالجلسات العلاجية
الادوات	
محتوى الجلسة	دخول في علاقة تفاعلية مع طفلة تقديم معجزات مادية تقليد حركات والأصوات الصادرة لجذب انتباهها تعليمها جلوس بهدوء ويطول معتدل على الاقل دقيقتين
مدة الجلسة	45 دقيقة
المهارة	التقليد الحركي
الرمز	D4
الحصة	2 3 4 5

الهدف	سيقلد الطفل انشطة حركية كبرى تشمل على حركات الساق والقدم حينما يطلب منه ذلك
التقنيات	نمذجة تلقين جسدي تعزيز تعميم
الادوات	/
محتوى الجلسة	جلوس وجها لوجه مع طفلة وتأكد من تواصلها البصري والدرجة التعليمة ديري كيما انا وإظهار الحركة رفع القدم وتحريكهامن جانب لاخر، مدالقدم الى الخلف، مد القدم الى الامام، القفز جانبا، حركة مقص الأرجل يتعذر على طفلة القيام بالحركة تم استخدام المساعدة الجسدية وتعزيزفي حالة الاستجابة الصحيحة مع سحب التلقين حتى ؤديها باستقلالية وتم تعميم الاستجابة مع معلم الرياضة في قاعة الرياضة
مدة الجلسة	45 دقيقة
المهارة	تقليد الحركي
رمز	D6

الحصص	6 7 8 9
الهدف	تقلد الطفلة أفعال متشابهة تتطلب منها التمييز حسب الطلب سواء كان ثابت أو متحرك
تقنيات	نمذجة تلقين جسدي تعزيز لفظي تعميم
محتوى الجلسة	جلوس امام الطفلة وجها لوجه والتأكد من تواصلهم البصري واقول لها ديري كيما انا نقر على طأولة باليد في مقابل وضع اليد على الطأولة، التصفيق باليدين مقابل وضع كف اليدين على بعضهم احتاجت الطفلة إلى مساعدة جسدية لانها لاتستطيع تمييز بين حركة وثبات عندما اطلب منها تصفيق في مقابل وضع كفين معا تستمر في تصفيق وتقديم تعزيز في حالة الاستجابة الصحيحة وسحب المساعدة تدريجيا مع تعميم مهارة في غرفة صف مع معلمة ومربية

مدة الجلسة	45 دقيقة
مهارة	تقليد الحركي
رمز	D10
جلسات	10 11 12 13
تقنيات المستخدمة	تسلسل تعزيز مادي والاجتماعي التعميم
الهدف	سيقلد الطفلة نشاط حركي يشمل على حركات الفم واللسان حينما يطلب منه ذلك
محتوى الجلسة	جلوس امام الطفلة وجهها لوجه وتأكد من تواصلهم البصري واقول لها ديري كيما انا مع حركة فم مفتوح واللسان للاعلى و للاسفل، فم مفتوح واللسان من جانب الى اخر

	تقسيم المهارة الى خطوات تدريسها على خطوة الأولى لحد اتقانها فتح اللسان واخراجه ثم الخطوة الثانية رفعه للاعلى والاسفل أومن جانب لاخر لحد اتقانها مع تعزيزات فس حالة عمل مهارة كاملة وبشكل صحيح وتعميم المهارة على المعلمة
مدة الجلسة	45دقيقة
مهارة	تقليد الحركي
الرمز	D12
الهدف	ستقلد الطفلة نشاط حركيا دقيقا حينما يطلب منها ذلك
تقنسات	نمذجة تلقين تعزيزغذائي التعميم
ادوات	سيالة
حصص	14 15 16 17

محتوى الجلسة	جلوس وجها لوجه مع طفلة تأكد من تواصلهم بصري اقول لها ديري كيما انا لمس االسبابات معا، رسم خط بالسيالة في كراس، اظهار اثنين وثلاثة واربعة، مد الذراعين للعام وتفريج الأصابع استخدمت مساعدة الجسدية استجابة الطفلة اقدم لها تعزيز مع سحب المساعدة تدريجيا الى حد اتقانها باستقلالية وتعميم المهارة على المربية)ومعلمة للتأكد انها لا تتقنه فقط معي
مدة الجلسة	45دقيقة
مهارة	تقليد الحركي
رمز	D13
حصص	18 19 20
هدف	تأقلم طفلة لمس الاشياء في تتابع في نفس الوقت الذي يقوم فيه الشخص بذلك
تقنيات	نمذجة مساعدة جسدية تعزيز مادي تعميم
ادوات	دمية

	مشط ألوان كرة
محتوى الجلسة	جلوس امام الطفلة وجها لوجه والتأكد من تواصلهم بصري ووضع الاشياء أمامها ونفس الاشياء امامي واقول لها ديري كيما انا لمس الشيئ الأول مثلت الدمية كانت تلمس شيئ آخر أو تلمس الشيئ اللذي امامي تعذر عليها فاستخدمت المساعدة الجسدية عندما أضع اصبعي على الدمية أضع اصبع على الدمية التي أمامها إذا استجابت اقدم تعزيز مع سحب المساعدة تدريجيا الى حد استغلالية ثم تعميم مهارة على معلمة ومربية
مدة الجلسة	45 دقيقة
مهارة	تقليد حركي
رمز	
الحصص	21 22 23
هدف	قياس قبلي
تقنيات	
ادوات	سلم الايبلز

محتوى	إعادة تقييم لتحديد مستوى بعد تدخل البرنامج
مدة الجلسة	45دقيقة

3.2. التحليل كمي والكيفي البعدي لسلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم الايبلز:

1.3.2. التحليل الكمي البعدي :

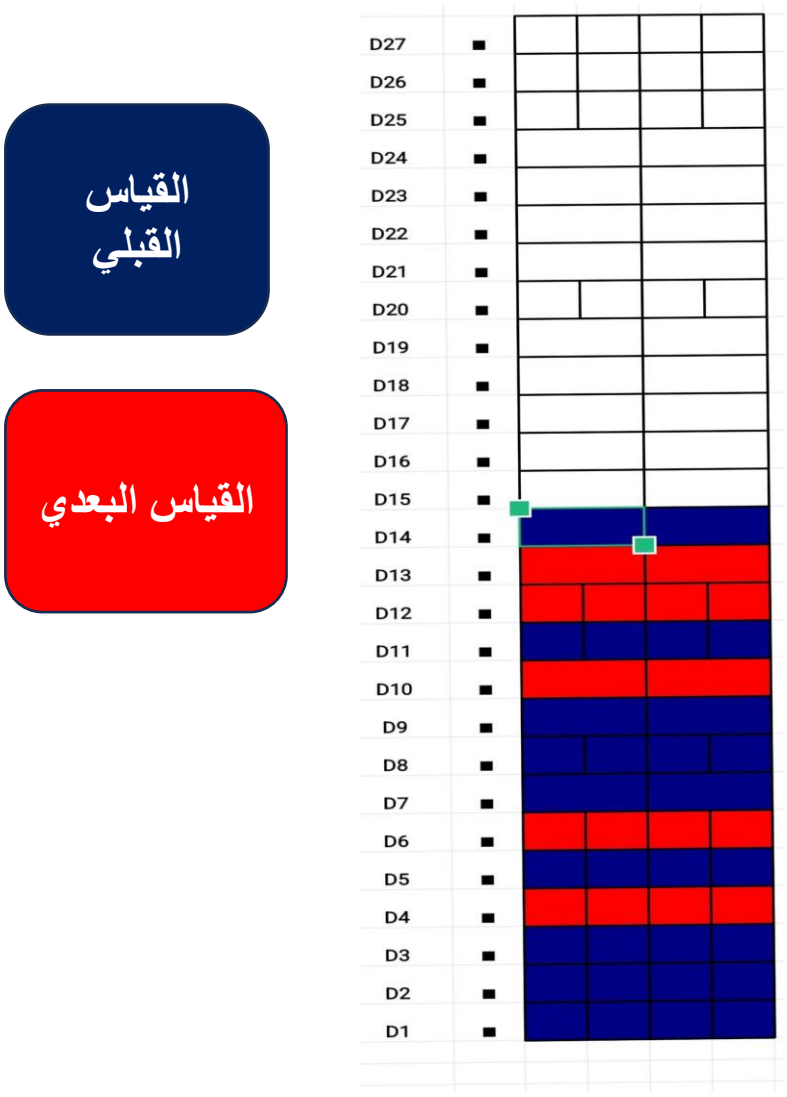
بعد إجراء القياس البعدي للطفلة م.س خلال سلم الايبلز لمجال التقليد الحركي أصبحت الطفلة مكتسبة 5مهارات جديدة إضافة إلى مهارات التي كانت تتقنه من قبل أصبحت تكتسب 14 مهارة مايعادل 51%.

2.3.2. تحليل كيفي البعدي:

بعد إجراء القياس البعدي للطفلة م.س من خلال سلم الايبلز لمجال التقليد الحركي أصبحت الطفلة تمتلك مهارات جديدة وهي كالتالي:

- D4 تقليد حركات الساق والقدم
- D6 تمييز التقليد حركات ثابتة ومتحركة
- D10 تقليد حركات الفم واللسان
- D12 تقليد حركي للحركات الدقيقة
- D13 تقليد لمس الاشياء في تتابع

حالة	جنس	عمر	درجة توحد من خلال مقياس كارز	تحليل كمي بعدي
م.س	انثى	09	متوسطة	%51



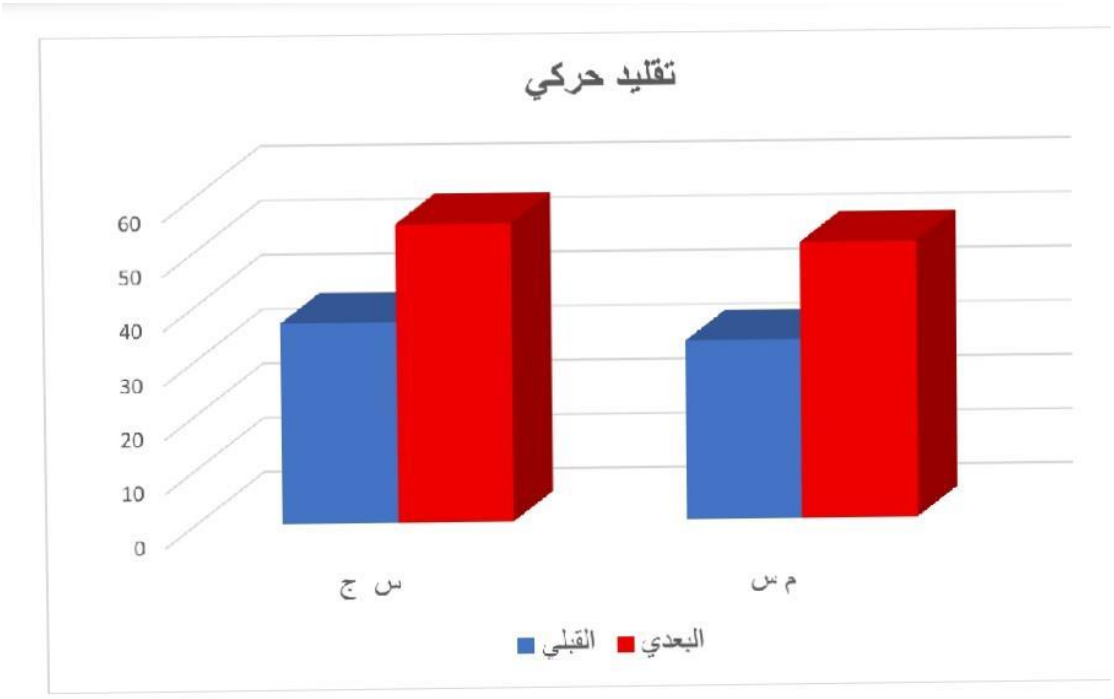
الشكل رقم (3): يمثل نظام تتبع المهارات للطفلة م.س القياس القبلي والبعدي

3. ملاحظات عامة حول سيرورة الجلسات العلاجية مع الطفلين :

بداية الجلسات مع الطفلين تهدف لكسب الثقة ودخول في علاقة تفاعلية مع طفلين بتقليد حركاتهم واصواتهم لجذب انتباههم وتقديم معززات مادية وغذائية وكانت تختلف المعززات بين

الطفلين من حيث النوع لكنهما من جنس مختلف كذلك اختلاف بناء على ما يحبونه الطفلين يكتسبن مهارات تقليد حركي لاباس بها وهي مهارات قاعدية وتم تدريبهم لتنمية مهارات أخرى معقدة نوعا ما وجدو صعوبة في اكتسابها لانها تحتاج الانتباه والذاكرة التآزر البصري والحركي حيث واجهت صعوبات من حيث تشتت الانتباه لان مكان اللذي اجري فيه جلسات تدريبية يحتوي على نافذة بل جميع الأماكن وكلا طفلين لديهم فرط حركة قمت بتدريبهم قبل جلسات جلوس بهدوء ولطول معتدل على الاقل دقيقتين كانت مدة التدريب من 5 دقائق بعدها اقدم من دقيقة الى دقيقتين **راحة** ليقوموا بأشياء يحبونها يمتلك الطفلين مهارات قاعدية من مبتدئ الى متوسط وهذا يظهر في نظام تتبع مهارات لسلم الايبلز كلا الطفلين يمتلك نفس المهارات القاعدية.

- اثناء الجلسات التدريبية للمهارات المستهدفة والتي يعاني الطفلين قصور فيها كانت أول خطوة الجلوس امام الطفلين وجها لوجه والتأكد من تواصلهم البصري قبل إصدار التعليمة "دير كيما انا" والقيام بالحركة بداية يحتاج الطفلين الى مساعدة جسدية لانهم تعذر عليهم القيام بالحركات بمفردها ويتجنب الاحباط والفشل وتقديم التعزيز في حال الاستجابة الصحيحة والقيام بسحب المساعدة تدريجيا من الأكثر الى الاقل لاداء المهارات باستقلالية ساعدتني التقنيات في إتقان المهارة من قبل الطفلين كالتعزيز اللذي يعمل على ظهور الاستجابة مرة أخرى والنمذجة والمساعدة لتجنب الاحباط والفشل والتسلسل لتبسيط المهارة المعقدة والتعميم لان مهارة لا تعتبر متقنة الا اذا تم تعميمها في أماكن وأشخاص وأدوات أخرى أصبح الطفلين يقومون بتقليد الحركات بوتيرة اسرع وبضحك أكبر الذي يدل على عدد الاهداف التي اتقنها الطفلين عملت المهارة على تطور التواصل البصري والانتباه وخاصة الانتباه المشترك.



الشكل رقم (4): اعمدة بيانية للقياس القبلي والبعدي للطفلين س.ج وم.س

جدول رقم (6): يبين نسبة التحسن الطفلين بعد إجراء برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA

الحالات	جنس	عمر	شدة التوحد على مقياس كارز	تقييم قبلي كمي	تقييم كمي بعدي	الفارق النقطي
س.ج	ذكر	13	متوسطة	%37	%55	%18
م.س	انثى	09	متوسطة	%33	%51	%18

4. تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

لا يمكن الجزم بتحقق الفرضية العامة التي تنص على أن لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي فاعلية في تنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال التوحد الا اذا تحققت الفرضية الجزئية التي تنص توجد فروق في مهارة التقليد الحركي لدى أطفال إضطراب طيف التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج ، ولكون هذه الأخيرة تحققت يمكن القول ان الفرضية العامة قد تحققت اي ان لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي فاعلية في تنمية مهارات التقليد الحركي لدى اطفال التوحد.

1.4. مناقشة وتفسير نتائج في ضوء الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة ان لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي فاعلية في تنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال التوحد وقد تحققت هذه الفرضية حيث أثبتت نتائج المتحصل عليها الى وجود فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارة التقليد الحركي لدى أفراد العينة حيث تمكن الطفلين التوحديين س.ج وم.س اللذين خضعت لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي من تحسن ادائهم وتطويره في مجال التقليد الحركي حيث اكتسبو المهارات التي تم تدريبهم عليها باستخدام تقنيات تحليل السلوك التطبيقي لايفار لوفاس كالتعزيز والتلقين والنمذجة والتسلسل والتعميم التي عملت على إظهار نتائج ايجابية كالتعزيز يعمل على ظهور وحدوث السلوك حيث أكد سكينرعلى أهميته في حدوث السلوك الاجرائي فيزيد من احتمال تكرار السلوك والاتيان به مرة أخرى بالمستقبل فالتعزيز يقوي الرابطة بينه وبين الاستجابة فيزيدمن احتمال ظهورها هذا مايسمى التعلم الاجرائي (إنصورة، 2015ص243)

يعني أنه عند مكافأة الطفل بعد استجابة حركية سواء انه أتقن المهارة بمساعدة وهذا لتجنب الاحباط والفشل أو اتقنها بشكل مستقل هذا يؤدي الى تكرار السلوك في المحأولات الآتية حيث يربط الطفل اداء الحركة بشكل صحيح بالحصول على مكافأة وهذا يؤدي الى حدوث الحركة في المرات اللاحقة وهذا ماكدته لمياء عبد الحميد بيومي (2008)أوضحت كل من هارولد وبينجامين ان المداخل السلوكية مبنية على مجموعة من الاستراتيجيات التي تعتبر مهمة في

تطبيق برنامج علاجي لإضراب التوحد منها استخدام أساليب التعزيز كمدعمات للسلوك (ص43)حيث أن التعزيز يعتبر تقنية من التقنيات التي تستخدم في برنامج تحليل السلوك التطبيقي تستخدم كمكافأة للطفل المتوحد بعد قيامه بفعل أو سلوك ينمي مهاراته وتم استخدام هاته التقنية مع الطفلين في مهارات التقليدالحركي والتي تم تدريبهم عليها حيث اثبت برنامج فاعليته

في تنميتها وتطويرها اكتسابها)وهذا ما أكده احمد السيد (2010)يعتبر التقليد من المهارات الأولى في الاتصال وأن الأطفال التوحديين يعانون من فشل هذه المهارة ولكن مع التدخل التدريبي يظهرون تحسن ملحوظ في تقليد بعض الافعال والحركات.كذلك ما اكده فرحان محمد الياصحين (2018)أن علاج المعتمد على مبادئ تحليل السلوك التطبيقي له معلومات تجريبية قوية تدعم فعاليته لاضطراب التوحد وهي تظهر على شكل استراتيجيات تستخدم كأدوات لتعديل السلوك (ص35)مثل التسلسل والتلقين والنمذجة والتعميم فالنمذجة تعتبر تقنية مهمة من تقنيات تحليل السلوك التطبيقي تعمل على إظهار السلوك المطلوب امام الأطفال لمساعدتهم على تقليده هذا ما أكده دراسة قام بها الحياري (2006)هدفت لتقييم أهمية معرفة واستخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي من قبل اباء الأطفال الذاتويين والمعلمين عن طريق طرح اسئلة وجمع معلومات لتقييم استراتيجيات وفنيات تحليل السلوك التطبيقي أظهرت نتائج ان الآباء يفضلون استخدام النمذجة كأفضل استراتيجية وأشار المعلمون ان النمذجة هي أكثر استخدامات(عودة، 2015، ص120).

كذلك التلقين أو المساعدة والتي يتم استخدامها والتي يتم استخدامها إذا تعذر على الطفل القيام بالحركة تعمل هاته التقنية على تجنب الاحباط والفشل للطفلين حيث تم استخدام المساعدة الجسدية الكلية والجسدية في بداية تعليم المهارة تمنع طفل من الاحباط ويتم سحبها تدريجيا من اكثر الى الاقل وصولا الى الاستقلالية في اداء المهارة كذلك تقنية التسلسل والتي تعمل على تقسيم المهارة الى خطوات تجعلها سهلة التعلم يتم تعليم خطوة الأولى)الى حد اتقانها ثم الانتقال

إلى خطوة التالية يتم تدريب عليها وتعزيز اداء الخطوتين معا هاته ساعدة الطفلين في تعلم تقليد حركة الفم واللسان وهذا يظهر في نظام تتبع المهارات باللون الأحمر اي ان هاته التقنيات تعمل كمحرك اساسي لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي كذلك لاننسى التعميم لان المهارة لايعتبر متقنة الا اذا تم تعميمها على أشخاص وأماكن وأدوات مختلفة لكي يتم اكتساب المهارة في بيئة غير بيئة التدريب

2.4. مناقشة وتفسير نتائج في ضوء الفرضية الجزئية

تنص الفرضية الجزئية توجد فروق في مهارة التقليد الحركي لدى أطفال إضطراب طيف التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج ، تحققت الفرضية حيث تبين النتائج المعروضة سابقا وجود فروق واضحة بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لعينة البحث من خلال سلم تقييم اللغة الاساسية ومهارات التعلم الايبلز وتظهر الفروقمن خلال نظام تتبع المهارات حيث كان الطفل س.ج يمتلك 10 مهارات في التقييم القبلي والطفلة 9 مهارات تم اخضاعهم لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي واستخدام تقنيات لايفار لوفاس وتم تدريبهم على 5 مهارات يعانون قصور فيها عملت على إظهار نتائج ايجابية اي ان الطفلين اكتسب مهارات التي تم تدريبهم عليها فهي مهارات معقدة تحتاج للانتباه والذاكرة وعملت على تطوير التازر البصري الحركي أصبح الطفلين يمتلك 5 مهارات جديدة نلاحظ من خلال الجدول السابق الطفل س.ج في تحليل كمي القبلي يمتلك مهارات تعادل نسبة 37%وفي التحليل الكمي البعدي يمتلك مهارات تعادل 55%ونسبة التحسن 18%بالنسبة للطفلة م.س كانت تكتسب مهارات تعادل 33%وفي التحليل الكمي البعدي أصبحت تتقن مايعادل 51 %ونسبة تحسن 18%ما نلاحظه لايوجد فروق بين الجنسين كما أن نسبة التحسن مطابقة تماما بين الجنسين ونسبة تحسن

تعتبر جيدة بالنسبة لمدة التدريب حوالي شهرين ونصف وبالنسبة لصعوبة التعامل مع الفئة فالتقليد الحركي يعمل على زيادة الانتباه للأشخاص من حوله ويعمل على تطوير مهارات أخرى التواصل والتفاعل الاجتماعي لان التقليد له أهمية كبيرة حيث يعد من الوظائف النفس

نمائية الاساسية التي تقوم بدور محورين في بناء التعلم والتواصل والتفاعل الاجتماعي (مبارك وعسول، ص73).

أي ان التقليد ينقل الطفل من عالمه الخاص الى الآخر يصبح لديه انتباه وتواصل وتفاعل اجتماعي وبرنامج تحليل السلوك التطبيقي اثبت فاعليته في تنمية التقليد الحركي لدى طفلين وهذا ظهر في نسبة التحسن لكلا الطفلين الطفل الأول 18%والطفلة الثانية 18%وبالتالي نقول أن الفرضية التي نصت لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي فاعلية في تنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال التوحد تحققت وتوافق نتائج هاته دراسة مع دراسات سابقة كراسة الهواري وبالميهوب (2018)التي كانت تهدف لتعرف على فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارة التقليد الحركي واللفظي لدى اطفال التوحد على عينة مكونة من 3 اطفال وخلصت نتيجة الى فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارة التقليد الحركي واللفظي لاطفال التوحد كذلك ما اكدته دراسة د.دعاء محمد مصطفى (2022)والتي كانت تهدف لتنمية مهارة التقليد لدى اطفال التوحد باستخدام برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي علة4 اطفال وخلصت نتيجة وجود اثر لبرنامج في تنمية مهارة التقليد الحركي للشخص والتقليد الحركي للشخص وتقليد الايماءات.

كذلك توافقت دراستي مع دراسة Muniroh Munir(2025)تهدف لتحقق من فعالية استراتيجيات تدخل تحليل السلوك التطبيقي في تحسين قدرات التقليد الحركي لدى اطفال المصابين بالتوحد أظهرت نتائج فعالية كبيرة في ارتفاع متوسط درجات التقليد الحركي وتؤكد نتائج فعالية تحليل السلوك التطبيقي في معالجة أوجه القصور في التقليد الحركي لدى التوحد في البيئات التعليمية.

وتم إثبات فاعليته في الدراسة المسبق ذكرها البرنامج نتائجه ليست عشوائية فالتقليد ليس عشوائي إنما يمر بخطوات ممنهجة ومثبتة علميا من مثير التمييز الى الاستجابة الى نتائج وتتخلل هذه عملية تقنيات مثبتة علميا التعزيز والتلقين والنمذجة والتسلسل والتعميم وفي الاخير

نقول ان الفرضية التي تنص ان لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي فاعلية لتنمية مهارة التقليد الحركي تحققت.

5. الاستنتاج العام :

يعتبر التوحد من الاضطرابات النمائية التي تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل حيث يعاني من قصور في مهارة التقليد الحركي حيث يعتبر من المهارات الأولى للإتصال والأقبال على العالم الخارجي لان طفل توحدي لديه عالمه الخاص فهو متمركز حول ذاته ويعتبر تدخل برامج العلاجية اساسيا في تنمية هاته المهارة وتطويره أو اكتسابها من خلال تطبيق برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA على طفلين التوحديين اعتمدت على سلم تقييم المهارات الاساسية للتعلم واللغة ABLLS للتقييم القبلي وتحديد نقاط القوة والضعف يمتلك الطفلين من 9 الى 10 مهارات في تقليد حركي وبرنامج تحليل السلوك التطبيقي ساهم بشكل فعال وكبير في (تنمية وتطوير واكتساب مهارة التي يعانون من قصور فيها وتمثل نقاط الضعف وهذا ما أكده القياس البعدي لسلم تقييم المهارات الاساسية للتعلم واللغة الايبلز هذا مايؤكد فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي واللذي تم الاعتماد عليه في الدراسة الحالية في تنمية مهارة التقليد الحركي لدى عينة من طفلين من اطفال التوحد واتضح فاعليته من خلال وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي والتي تظهر في نظام تتبع المهارات والنسب المئوية والاعمدة البيانية توضح القياس القبلي والبعدي لكلا الطفلين ونسبة التحسن.

في الاخير نقول ان مهارة التقليد الحركي تعد المهارة الأولى في الاتصال وأطفال التوحد يعانون من فشل وقصور فيها ونظرا لاهميتها الكبيرة للطفل التوحدي فهي تدفعه للتفاعل مع الآخرين والتواصل والتعبير عن مشاعره وعواطف والقصور في هاذه المهارة يؤدي لتفاقم التوحد لانها تعد الركيزة الاساسية التي ينطلق منها تعلم المهارات الأخرى كالمهارات الاجتماعية والمهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي كم تعمل على تطوير التواصل البصري والانتباه وتخلص من العزلة التقليد الحركي يعمل على زيادة الانتباه للأشخاص من حوله وينقل الطفل من عالمه الخاص الى الآخر .

والتدخل المبكر يعمل على تنميتها ويفضل خلال الخمس سنوات الأولى تعمل البرامج على تأهيل القوى الذهنية لاطفال التوحد، وعلى مختصين والمعلمين في التربية الخاصة التركيز كثيرا على هاته المهارة نظرا لاهميتها فاستخدام برامج علاجية تساعدهم على اكتسابها للطفل التوحدي خاصة إذا كانت بشكل مكثف وتعميمها في البيئة الطبيعية

من خلال ما تطرقنا اليه في القسم النظري وإجراء الدراسة الميدانية التي شملت ملاحظة ومقابلة وسلم تقييم المهارات الاساسية للتعلم واللغة ABLLSفي تحديد نقاط القوة والضعف واستخدام مختلف تقنيات برنامج تحليل السلوك التطبيقي لايفار لوفاس والنتائج المتحصل عليها في القياس البعدي في مهارة التقليد الحركي تثبت فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال التوحد

إذا فإن برنامج تحليل السلوك برنامج فعال لتنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال التوحد وهذا ما أثبتت الدراسة الحالية والتي جاءت تدعيها للدراسات سابقة التي أثبتت فاعليته.

- **مقترحات :**

من خلال دراسة الحالية والنتائج المتحصل عليها سنقدم توصيات:

- إجراء البرنامج على عينات أكبر في مجال التقليد لكي نتمكن من تعميم النتائج على اطفال التوحد
- تطبيق برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارة التقليد اللفظي
- العمل على تنمية هاته المهارة لأنها حجر الزأوية والتركيز الاساسية لتعلم المهارات الأخرى
- الإهتمام بيئة التوحد لأنها تعتبر من أصعب الاضطرابات النمائية التي يواجه في القائمون بالرعاية الصحية صعوبة في تعامل معها ولا ننسى فضل الوالدين لأنهم اكثر من يعانون لذلك وجب اشراك الوالدين أو عائلة بصفة عامة في هاته البرامج.
- تكوين متخصصين على هذا البرنامج.



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

-أمين،سهير .(2025).سيكولوجية اطفال التوحد التشخيص والعلاج .مكتبة الانجلو المصرية.

_احمد،كوثر .(2015).فعاليةبرنامجين باستخدام النمذجة المتبادلة والنمذجة بالفيديو في تنمية التقليد الحركي لدى اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة الطفولة العربية،العدد69، **91_71**

_ابراهيم،احمد.(2020).التوحد بين ضرورة التشخيص المبكر وصعوباته. المجلة الاجتماعية القومية،57(2)،21_51.

_بطانية، أسامة،والدرمكي،موزة،والمؤمني،روان.(2022).اضطراب طيف التوحد. دار اليازوري للنشر والتوزيع .

_بن عائشة ،سمية،وبوقصة،عمر.(2024).واقع التكفل النفسي والترويج باطفال التوحد باستخدام برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA.مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية،9(1)،820_846.

_بودحري،ياسين.(2020).فعالية برنامج علاجي قائم على التقليد اللفظي والغير اللفظي لتنمية التواصل عند اطفال التوحد،مذكرة ماستر ،جامعة عبد الحميد بن باديس.

_بيومي،لمياء.(2008).فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات العناية بالذات لدى اطفال التوحديين ،لنيل درجة الدكتوراه ،جامعة قياس السويس.

_بلغيث ،كوثر.(2025).فاعلية برنامج تقييم المهارات الاساسية للتعلم واللغة في تنمية مهارة الانتباه المشترك لاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد،نيل شهادة الماستر ،جامعة غرداية.

_حمد الله ،منذر.(2023).الدليل العملي في تحليل السلوك التطبيقي لأفراد ذوي اضطرابات النمائية والتوحد (ط1).مكتبة الملك فهد الوطنية .

_حابي،خيرة ،ورحال،نور الهدى،وخروبي،احمد .(2025).التقليد لدى اطفال من منظور النمو التطوري :دراسة مقارنة بين اطفال ذوي النمو الطبيعي وأطفال طيف التوحد ،مجلة السلوك ،12(2)،65_77.

قائمة المراجع

_الخطيب،جمال.(2017).تحليل السلوك التطبيقي (ط1).دار الشروق للنشر والتوزيع.

_الزريقات،فرج.(2004).التوحدالخصائص والعلاج.دار العلوم والطباعة للنشر والتوزيع.

_سهيل،تامر.(2015).التوحد التعريف والاسباب التشخيص والعلاج (ط1).دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع .

_سليمان،احمد.(2010).تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية والتطبيق .مكتبة الانجلو المصرية.

_سعيدي،هشام.(2024).فعالية برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABAفي تنمية اللغة الإنتاجية عند اطفال اضطراب طيف التوحد ،لنيل شهادة الماستر ،جامعة يحي فارس.

_طفة ،علي.(2014) .التوحد عند الاطفال. الأكاديمية للنشر والتوزيع.

_طيبي،صابرين،وبومدين،زينب.(2022).اثر برنامج TETCHفس تعليم التقليد الحركي للطفل المصاب بسيف التوحد .مجلة علمية للتربية الخاصة ،4(3)،115_136.

_طاس،فتيحة.(2016).فعالية برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABAفي تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين ،لنيل شهادة الماستر ،جامعة اكلي محند والحاج.

_العبادي ،رائد.(2006).التوحد(ط1).مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

_عودة ،محمد.(2015).تشخيص وتنمية مهارات الطفل الذاتوي.مكتبة الانجلو المصرية.

_علياوي،فتيحة.(2022).دور الاسترخاء في تحقيق المرونة النفسية عند المراهق ،لنيل شهادة الماستر،جامعة ابن خلدون.

_عشير ،فاطيمة.(2024).فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارة التقليد لدى اطفال التوحد،نيل شهادة ماستر،جامعة وهران محمد بن أحمد.

_غانم،يمينة.(2017).الاتصال اللغوي وغير اللغوي للطفل التوحدي. مركز الكتاب الأكاديمي للنشر.

_فايد ،جمال.(2022).البرامج العلاجية للاضطرابات النمائية .الانجلو المصرية للنشر والتوزيع.

_كامل ،لغمة،والقحطاني،فريال.(2025).التوحد دليل الارشادات للأمل والقائمين على الرعاية لفهم ومعالجة التوحد (ط1).دار الشمس للنشر والتوزيع.

_المقابلة،جمال.(2016).اضطراب طيف التوحد التشخيص والتدخل العلاجية (ط1).دار يارا العلمية للنشر والتوزيع.

_مصطفى ،دعاء.(2022).اثر تحليل السلوك التطبيقي في تنمية التقليد وعلاقته بمهارة المشاركة الاجتماعية لدى اطفال اضطراب طيف توحد. مجلة الدراسات في الطفولة والتربية ،22(1)،567_654.

_ميدون ،مباركة.(2019).فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد،لنيل شهادة دكتوراه ،جامعة الجزائر 2ابو قاسم سعد الله .

_مبارك ،مهدي ،وبولعسل،نورة.(د.ت).إيقاع الجسد دليل التطبيقي للعلاج النفس حركي لاضطراب طيف التوحد .

_نواصر ،فتيحة .(2015).اثر تحليل السلوك التطبيقي ABA في اكتساب مهارات والتخفيف من حدة اعراض اضطراب طيف التوحد،أطروحة دكتوراه ،جامعة عمار ثليجي.

_هواري،شريف،وبالميهوب،كالثوم.(2018).مدى فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارة التقليد الحركي لدى اطفال التوحد،95_106.

_الياصحين،فرحان. (2018).موضوعا في علم الخواص .دار معتز للنشر والتوزيع

_Munir,M.,&Mumpuniarti.(2025).Applied Behavior Analysis for motor imitation Development in elementary school children with autism spectrum disorder .*journal of innovation and Research in primary education,4(4).*



الملاحق

ملحق رقم (01)

عرض الحالة الأولى:

1-معلومات عن الحالة :

- اسم الطفل س.ج
- الجنس: ذكر
- العمر:13 سنة

2- معلومات عن الوالدين:

- اسم الاب: س.م
- السن:55
- المهنة: عامل يومي
- اسم الام: ج.ر
- السن: 48
- المهنة: ربت بيت
- صلة القرابة بين الام والأب: توجد
- مكانة إقامة الطفل مع والديه: يوجد

3-معلومات عن الاخوة :

- عدد الاخوة :4/عدد الذكور :4/الاناث:00/رتبة الحالة 5

4-معلومات عامة عن الاسرة :

- علاقة والدين جيدة
- الام واعية ومتفهم للحالة
- الام تقوم برعاية الحالة بنفسها

5-معلومات عن مرحلة الحمل:

- حمل: غير مرغوب فيه، الجنس مرغوب: انثى
- مضاعفات اثناء الحمل: ارتفاع ضغط الدم، نزيف دموي، مشكلات نفسية

6- معلومات عن مرحلة الولادة :

- الولادة: مستشفى
- طبيعة الولادة :طبيعية لكنها عسيرة
- صرخة ميلاد :متأخرة

7-معلومات مابعد الولادة:

- رضاعة :طبيعية
- سن فطام :3سنوات
- سن ادخال الطعام :5سنوات

8-التاريخ التطوري:

أ. النمو النفسي الحركي :

- الابتسامة الأولى: لا توجد
- الجلوس:5 أشهر
- الوقوف والمشي: عام

ب. الاستقلالية :

- في الاكل: توجد
- في اللبس:توجد

ج. النمو اللغوي:

- مناغاة:لاتوجد
- النطق بالكلمة الأولى:7سنوات، يكررها من أمه

د. الجانب السلوكي الانفعالي:

- نشاط زائد
- قلق ظاهري
- الخوف من الأشياء
- انسحابي
- عدم الثقة في النفس

هـ. الجانب العلائقي:

- علاقة مع الوالدين: جيدة
- علاقة مع الاخوة: جيدة
- علاقة مع الاهل: منسحب
- يفضل اللعب لوحده
- طريقة اللعب: نمطية

عرض الحالة الثانية :

1-معلومات عن الحالة:

- اسم طفلة :م.س
- الجنس: انثى
- العمر :09 سنوات
- لا توجد لدى الحالة اضطرابات مصاحبة ولا تتعاطى أدوية

2-معلومات عن الوالدين:

- اسم الاب:م.ج
- العمر :50 سنة
- المهنة: موظف
- اسم الام: ن.د

- السن :43سنة
- المهنة: ربت بيت
- صلة القرابة بين الوالدين: لا توجد
- مكان إقامة الطفلة: مع والديها
- مستوى الاقتصادي: جيد

3-معلومات عن الاخوة:

- عدد الاخوة:1، رتبتها :2

4-معلومات عامة مع الاسرة :

- علاقتها مع والديها :جيدة

5-معلومات عن مرحلة الحمل :

- حمل مرغوب فيه وجنس مرغوب
- لم تتعرض الام الى أمراض أو مضاعفات
- حالتها النفسية خلال فترة الحمل مضطربة تعرضها لمشاكل

6-معلومات عن فترة الولادة:

- طبيعية، صرخة الميلاد في الوقت

7-فترة مابعد الولادة: رضاعة طبيعية

8-التاريخ التطوري:

أ. النمو النفي حركي:

- ابتسامة: مبكرة
- الجلوس والمشي: مبكر

ب. الاستقلالية: الاكل واللباس

ج. النمو اللغوي:

- المناغاة: مبكرة
- النطق بالكلمة الأولى مبكر

د. الجانب السلوكي الانفعالي:

- نشاط زائد، خوف، لديها ثقة في نفسها

هـ. طريقة اللعب:

- نمطي، مع الأطفال عشوائية

الملحق رقم (02):

الملحق رقم (02)

نموذج تقييم لبرنامج

(ABLLS)

اســـم الطفل : .....

تاريخ الميلاد : .....

تاريخ التقييـــم الاول: ..... القائم بالتطبيق .....

تاريخ التقييـــم الثانى : ..... القائم بالتطبيق .....

تاريخ التقييـــم الثالث: ..... القائم بالتطبيق .....

تاريخ التقييـــم الرابع : ..... القائم بالتطبيق .....

تاريخ التقييم الخامس: ..... القائم بالتطبيق .....

تاريخ التقييم السادس: ..... القائم بالتطبيق .....

D- التقليد الحركي								
الرقم	الدرجة	اسم المهمة	محكات الاداء					
			تقييم1	تقييم2	تقييم3	تقييم4	تقييم5	تقييم6
D1	01234	التقليد الحركى باستخدام الأشياء						
D2	01234	التقليد الحركى بواسطة تمييز الشئ						
D3	01234	تقليد حركى للحركات الكبرى بمساعدة لفظية						
D4	01234	تقليد حركات الساق والقدم						
D5	01234	تقليد حركات الذراع واليد						
D6	01234	تمييز تقليد الحركات الثابتة والمتحركة						
D7	012	تقليد أفعال فى ظل تنوع التعليمات						
D8	01234	تقليد الحركات الكبرى من خلال المرآة						
D9	012	تقليد حركات الرأس						
D10	012	تقليد حركات الفم واللسان						
D11	01234	تقليد حركات الوجه والشفاه فى المرآة						
D12	01234	تقليد حركى للحركات الدقيقة						
D13	012	تقليد لمس الأشياء فى تتابع						
D14	012	تقليد النفخ						
D15	012	تقليد حركى لأشياء فى ظل تغيير سرعتها بالتزامن مع المدرب						
D16	012	تقليد سرعة الأفعال مع أشياء فوراً بعد توقف النموذج						
D17	01234	تقليد سرعة النشاط						
D18	012	تقليد لمس أشياء فى تسلسل متبع نموذج						
D19	012	تقليد سلسلة من الأفعال والتحول مع النموذج						
D20	01234	تقليد تتابع أنشطة حركية						
D21	012	تقليد كثافة الفعل						
D22	012	تقليد عدد تكرار الحركات						
D23	012	تقليد حركى ولفظى فى نفس الوقت						
D24	012	تقليد سلسلة حركية باستخدام أشياء متعددة						
D25	01234	تقليد حركات حركية دون مساعدة لفظية (تقليد الحركات تلقائيا)						
D26	01234	تقليد لأنشطة الآخرين تلقائياً (الأشخاص غير الموجودين فى حيزة الشخصى)						
D27	01234	تقليد مؤجل						
الاجمالى =80								

نموذج تقييم لبرنامج (ABLLS)

اعداد : احمد صابر احمد

facebook.com/ahmedsaber1579

الملحق رقم (03)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA لتنمية مهارة التقليد لدى أطفال التوحد دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للإعاقة الذهنية بـ أ.

إعداد الطلبة:

1- بناحليمة آمنة رقم التسجيل: 2021350478386

2- رقم التسجيل:

القسم: علوم التربية **الشعبة:** التخصص: علم النفس العيادي

إشراف: ولدصي الدين لسعاد **الرتبة:**

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2025-2026 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص:

رئيس القسم:

الملحق رقم (04)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كـلية العـلوم الإنسـانية والاجتمـاعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2026

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بوحليسة آمنة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110030995040810002

الصادرة بتاريخ : 2023-11-07 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 221350748386

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA لتنمية مهارة التواصل لدى أطفال التوحد

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.